سلسلة الفتاوى (٣)

إصداراتنا الرقمية (١٩١)

النبراس

في إجابة مسائل

التيمم والخف والأنجاس

(٢٥١) فتوى واقعية معاصرة على مذهب الحنفية

للأستاذ الدكتور صلاح محمد أبو الحاج

عميد كلية الفقه الحنفي

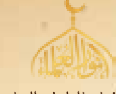
بجامعة العلوم الإسلامية العالمية

عمان – الأردن

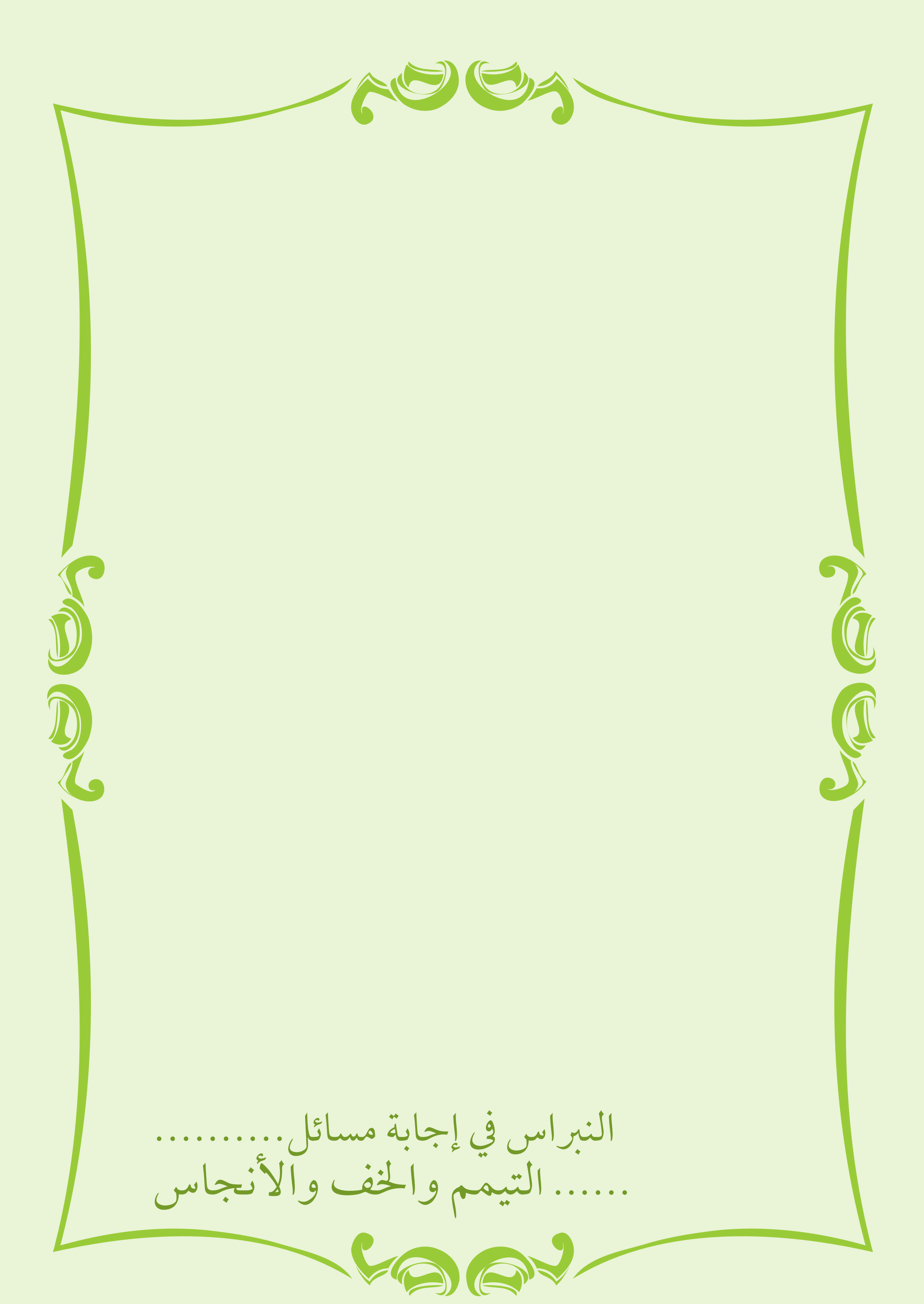
الجزء الأوّل

تبويب وترتيب وتصحيح وتحرير

اللجنة العلمية في مشروع ليتفقهوا في الدّين



مركز أنوار العلماء للدراسات



النبراس في إجابة مسائل..........
التيمم والخف والأنجاس ......





الطبعة الرقمية الأولى

١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م

إصدار
مركز أنوار العلماء للدراسات
التابع
لرابطة علماء الحنفية العالمية
World League of Hanafi Scholars

جوال 00962781408764

البريد الإلكتروني anwar_center1995@yahoo.com





النبراس
في
إجابة مسائل التيمم والخف والأنجاس

(٢٥١) فتوى واقعية معاصرة على مذهب الحنفية

للأستاذ الدكتور صلاح محمد أبو الحاج

عميد كلية الفقه الحنفي

بجامعة العلوم الإسلامية العالمية

عمان - الأردن

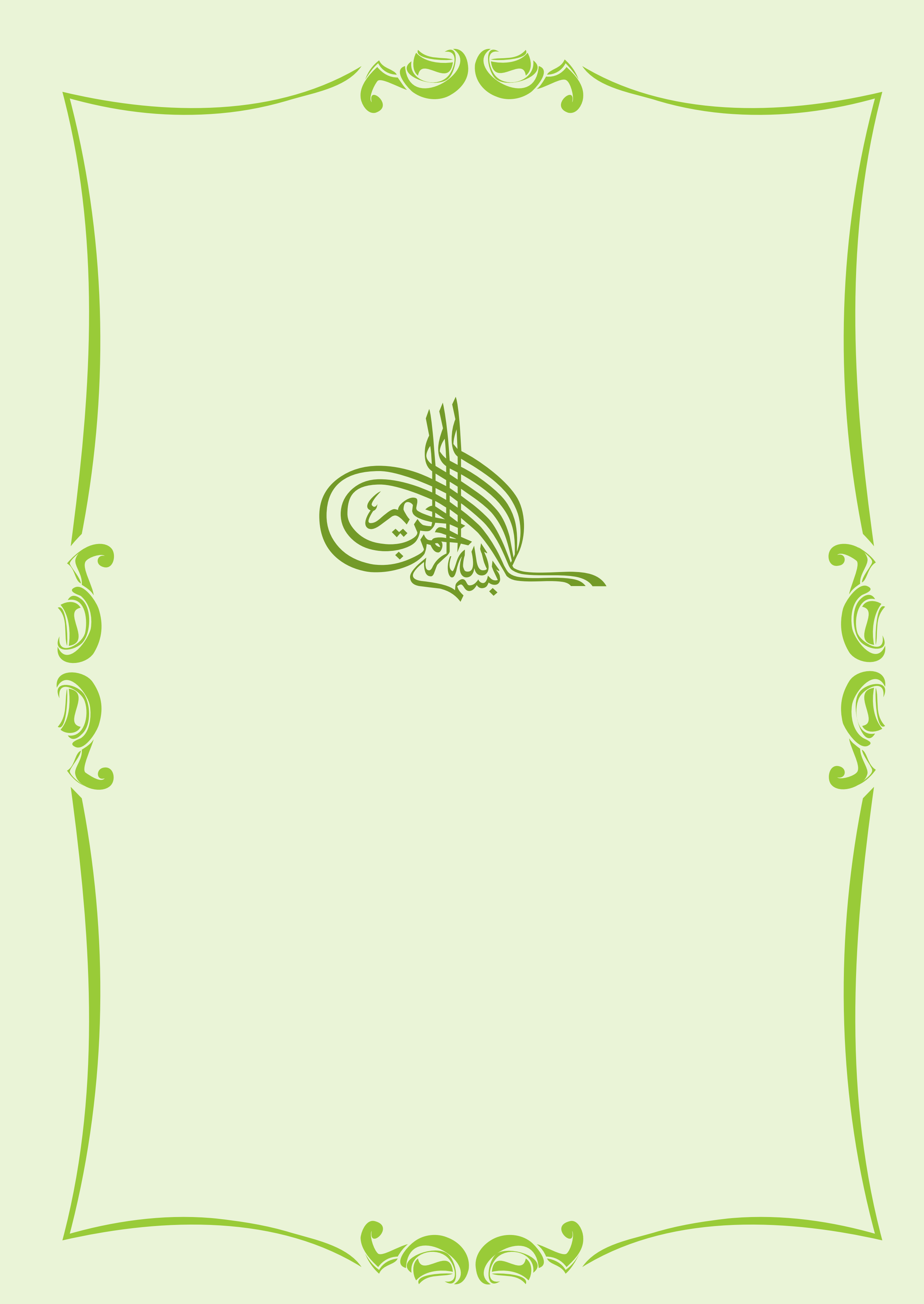
الجزء الأول

تبويب وترتيب وتصحيح وتحرير

اللجنة العلمية في مشروع ليتفقهوا في الدين

مركز أنوار العلماء للدراسات




بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

الحمدُ لله الذي علّمنا وفهّمنا وبصّرنا بشريعته الغرّاء، وفقّهنا بأصولها وفروعها الرَّحباء، والصَّلاة والسَّلام على سيّد الخلق، وإمام المجتهدين، وعلى آله وصحابته العظام الكرام إلى يوم الدّين.

وبعد:

فإنَّ من تيسير المَلك المَنان علينا أن يسرَ لنا مشروعنا: «ليتفقهوا في الدِّين»، الذي وَجد انتشارها ورواجاً داخلياً ومحليّاً وعالمياً كبيراً؛ لاشتياق النَّاس إلى تعلّم دينهم وحرصهم على معرفة أحكام شرعهم، فيتمُّ نشر تسجيل قصير في دقائق قليلة لمجموعات قد بلغت عشرات الآلاف في كلِّ يوم.

وتأتي الاستفسارات منهم فيما يعرض لهم من مسائل فقهية نتيجة هذه الدّروس القصيرة أو فيما يقع في حياتهم من مسائل، وهذه الأسئلة تُرسل للعبد الفقير يومياً، فأَقوم بالإجابة عنها وإرجاعها إلى السّائلين من خلال قنوات معيَّنة.

وتقوم ثلة من الأخوات الفاضلات القائمات على مشروع: «ليتفقهوا» بالمساعدة في ذلك من تحرير السّؤال ابتداء قبل أن يرسل إليّ؛ لأنّه عادةً يكون بلغة عامية، ووضع عنوان للسّؤال، وتبويب للأسئلة بحيث توزّع على الأبواب الفقهية، وتصحيح ما وقع فيها من الأخطاء الطّباعية والنحوية، وترقيم الفتاوى.



سعياً للتّدرب منهن على الإفتاء وتعلُّم الأحكام الشّرعية على مذهب السّادة الحنفية، وإيجاد مرجعية إفتاء ميسورة للإجابة عن الأسئلة المكررة من السّائلين بحيث لا تُرسل إلي مرّة أُخرى، وإنّما يتم الإجابة عنها مباشرة من قبل الأخوات بإرسال الفتاوى المشابهة للسائلة في مسألتها.

وإنني بدوري أتقدم بجزيل الشُّكر والتَّقدير للجنة العلمية في مشروع «ليتفقهوا في الدين»، وهي مكوّنة من الأخوة والأخوات الفضلاء الصّابرين على طلب العلم والسّاعين لخدمة دينهم ونشر المعارف الدّينية الصّحيحة الميسورة، وهم:

د.إيمان شجراوي، ود.أريج شديفات، وم.أحمد ريحان، وم. سعاد حمزة، وم. ميرفت سنقرط، وم. ربى عنيزات، وم. عبلة قوقز، وهبة البستنجي، وجهاد البستنجي، ومريم العراعير، وإيمان معازي، وإلهام صلاح، ومي فارس، وابتهال عرموش، وابتسام مرعي، وحنان العبويني، وسحر أبو زايد، وبشرى مداراتي، وحنان مصطفى، وعهود برغلة، وأزاهير الجريري، وسناء مريش، وفايزة الوحش، وعبير ناصر ، وآلاء أبو رمان، ونور محمد شكربيك أولو، ونور علي ماضاموراف، وأوروز بيك سوليمانوف، وعبد العزيز قالمرزا أولو، ومقصد بيك عمروف، وعزيز عادلبيكوف، وإلمان مارات أولو، وسافارموراد تالاييكوف، وعظمات اسانوف، وعزيز عاقلبيكوف، ونور علي سلطان باي أولو، وجمال بيك رسقلبيك أولو، وعظيمجان هاشمجان أولو، وبولاط بيك عبدالله أولو، وتشاو جويوان (محمد صيني)، وظفر روستاموف، وعبدالرحمن أحمدوف، وشيخ أسامة فيروزاباد، وأولجاز أورزاق.



وأخص بالشّكر والتّقدير الفاضلتين هبة البستنجي، ومريم العراعرة على قيامهن بالتّبويب.

وإنَّ هذه الفتاوى فريدةٌ في بابها؛ لأمور منها:

١. أنّها تلتزم الإفتاء بمذهب السّادة الحنفية في زمان اختلطت فيه الفتوى بين المذاهب وتناقضت فيما بينها؛ لأنّ الاجتهاد المعاصر لا يستند إلى أي مرجعية علمية في ذلك، فكان سبباً في التشويش على الناس في أحكام دينهم.

٢. أنّها مختصرة موجزة فالإجابة عادة في أسطر قليلة، يُمكن للقارئ مطالعتها والاستفادة منها بسهولة.

٣. أنّها مكتوبة بلغة معاصرة سهلة مفهومة لعامة النَّاس بحيث تكون في متناولهم.

٤. أنّها إجابة حيّة لمسائل واقعية تقع مع النَّاس، وبيان لأحكام استفساراتهم، وبالتالي تتوافق مع تفكير الناس وحاجاتهم.

٥. أنّها تتحدَّثُ عن مستجدات عصرية على اختلاف مناحيها في الأبواب المختلفة من عبادات ومعاملات وأحوال شخصية.

٦. أنّها تهتم بذكر التّأصيل لعامّة الفتاوى، ببيان العلّة التي بُنيت عليها، مما يساعد في تكون الملكة الفقهية للطالبين.

٧. أنّها تأصيل للمستجدات في أبواب المعاملات وتخريج لها بصورة دقيقة نافعة.

٩. أنّها تُقدّم إسلاماً عملياً سهلاً للرَّاغبين في عيش الدّين.



وقد قُسّمت هذه الفتاوى على ثلاثةَ عشرَ موضوعاً من أجل إضافة المسائل الجديدة إليها بلا حاجة إلى إعادة نظر في التَّرتيب من جديد كلّما زادت المسائل، فتكون عندنا سلاسل منظمة مرقّمة من الفتاوى بصورةٍ مستمرةٍ، وهذا التَّقسيم يكون على النَّحو الآتي:




الأول: الوضوء والغسل.

والثاني: التيمم والخف والنجاسة.

والثالث: الحيض والنفاس والأعذار.

والرابع: الصلاة.

والخامس: الزكاة والصدقة والهبة.

والسادس: الصوم والاعتكاف.

والسابع: الحج والعمرة.

والثامن: المعاملات.

والتاسع: الزواج والرضاع والطلاق والعدة.

والعاشر: الأيمان والنذور والذبائح والأضاحي.

والحادي عشر: الحظر والإباحة.

والثاني عشر: الوصايا والمواريث.

والثالث عشر: الاعتقاد والمذهبية والدعاء والذكر.

وسيكون كلُّ واحدٍ من هذه الأقسام على أَجزاء، وسمّيت هذا القسم بـ:

«النبراس في إجابة مسائل التيمم والخف والأنجاس»



سائلاً المولى ﷻ أن يتقبّل منّا هذا العمل، ويجعلَه خالصاً لوجهه الكريم، ويرزقنا الإخلاصَ في القول والفعل، وأن يغفرَ لنا ذنوبنا ويهدينا سواء السَّبيل، وأن يتجاوزَ عنّا وعن والدينا وأهلنا ومشايخنا ومَن له حقّ علينا وعن المسلمين والمسلمات، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتبه

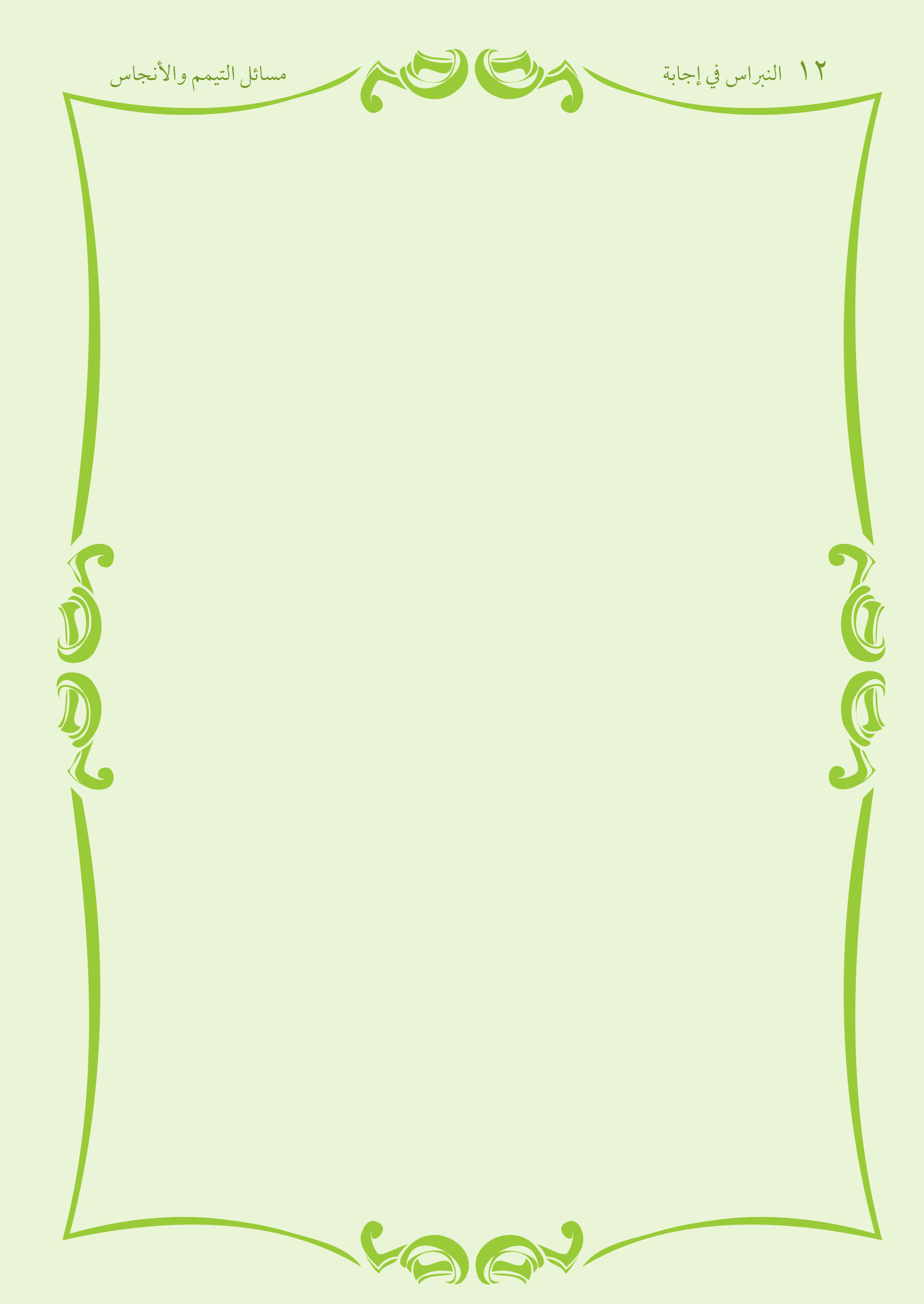
الأستاذ الدكتور صلاح أبو الحاج

عميد كلية الفقه الحنفي

في صويلح عمان، الأردن

٣ ـ ٩ ـ ٢٠٢٠م







المبحث الأول

التيمم

١) فتوى

ما يجوز التيمم به

السؤال:

بخصوص التيمم ذكرتم ضابط فيما يتيمم به، وهو ألا يحترق ولا يلين، وضربتم عليه مثال الشجر والمعادن، لكن حتى الحجر والصخور فإنها تحترق وتلين، والدليل الحمم البركانية عند تعرضها لدرجات حرارة عالية، ويخرج منها الزيت الصخري إذا كانت الحرارة أشد تلين وتصبح كما في الحمم البركانية، فهل من إفادة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المقصود بالاحتراق بالنار المعتادة، ومعنى الاحتراق أن تتحول رمادًا، ولذلك يجوز التيمم بالصخور، والله أعلم.





٢) فتوى

تيمم من لم يجد ماء كافي للغسل

السؤال:

هل يصح التيمم للغسل بوجود ماء قليل يكفي الوضوء فقط، وهل يتوضأ بهذا الماء القليل بعد التيمم للغسل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يتيمم ويصلي، فإن انتقض وضوؤه توضأ بهذا الماء، والله أعلم.

❧❧❧

٣) فتوى

التيمم للجنابة بسبب الربو

السؤال:

امرأة تعاني من مرض الربو، وأَلزمها الطبيب ترك الاغتسال لفترات متباعدة وبشروط، فهل يجوز لها التيمم بعد العلاقة الزوجية خاصة أن زوجها لا يُراعي حالتها الصحية؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان في اغتسالها ضرر عليها يجوز لها أن تتيمم، وعليها ألا تمتنع إن طلبها زوجها لوجود الرخصة لها، والله أعلم.







٤) فتوى

التيمم عن الوضوء عند ضيق الوقت

السؤال:

في حرمة صلاة الوقت عند الشافعية، يتيمم المكلف لضيق الوقت الذي لا يكفي للوضوء أو الغسل ويصلي، ومن ثم عند اتساع الوقت يعيدها، هل هذا الحكم موجود عند السادة الحنفية؟ وما كيفيته؟ وكيف يتصرف المكلف إذا ضاق عليه الوقت؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عند أحد أئمة الحنفية وهو الإمام زفر، يجوز التيمم عند ضيق الوقت والصلاة، لكن لا يفتى به، ويجب على المكلف التوضؤ ثم الصلاة ولو بعد الوقت، والله أعلم.

٥) فتوى

صفة التيمم في المذاهب

السؤال:

قلتم أنّ مسح اليدين بالتيمم يكون بمسح اليدين إلى المرفقين، لكن الصحيح أنه للرسغ، هل هناك اختلاف في طريقة التيمم بين الأئمة؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: في المسألة خلاف فعند الحنابلة للرسغ، وعند بقية المذاهب إلى المرفقين، ولهم أحاديث تشهد على ذلك، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

٦) فتوى

التيمم عن الغسل لتعذر استعمال الماء

السؤال:

سيدة وجب عليها الغسل، لكن كان لديها عذر مرضي ولا تستطيع استخدام الماء، فتيممت لكل فرض حتى ذهب العذر المرضي ثم اغتسلت، هل هذا صحيح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكفيها أن تتيمم ثم تصلي ما شاءت حتى يخرج ناقض، فإن زال العذر اغتسلت، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

٧) فتوى

التيمم على الحائط

السؤال:

هل يعتبر الحائط من جنس التراب؟ وهل يجوز التيمّم عليه؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الجدران عادةً تكون مدهونة، وهذا الدهان يحترق بالنار، فلا يجوز التيمم عليها، إلا إذا كان عليها غبار ظاهر فيجوز، والله أعلم.

ﮎﮎﮎ

٨) فتوى

طلب الماء من الجيران عند فقده

السؤال:

هل يجوز أن أتيمم إذا انقطع الماء في بيتي، أم يجب أن أطلبه ممن حولي من الجيران؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب طلبه أو شراء الماء للوضوء، ولا يجوز التيمم مع قرب الماء أقل من ميل، والله أعلم.

ﮎﮎﮎ

٩) فتوى

التيمم عند العجز المعنوي

السؤال:

كيف يتصرف المريض الذي لا يستطيع القيام من مكانه، وقد أصابه الحدث الأصغر أو الأكبر أو كلاهما، وقد تنجست ملابسه وبدنه، والمكان





الذي يجلس أو يرقد عليه سرت فيه النجاسة، ولم يكن هناك من يساعده على تطهير نفسه، أو كان هناك من يساعده لكن لا يقدر على تحريك المريض من مكانه بسبب وضع المريض؟ فهل يجوز له التيمم رغم وجود الماء؟ وهل يصلي في مكانه وفي ملابسه النجسة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يتيمم ويصلي؛ لأن هذه النجاسة معفو عنها لعدم قدرته على تطهيرها، والتكليف يكون بقدرته لا بقدرة غيره، والله أعلم.

ﮋﮋﮋ

١٠) فتوى

الاستيعاب في التيمم

السؤال:

بالنسبة لإيصال التراب لأطراف العينين، ألا يخشى بذلك أن يدخل العين ويؤذيها؟ وهل كيفية المسح التي بينها شرط أم أنه أقل الواجب فلعله يعسر ملاحظة ذلك بدقة، وقد يكون من الأيسر استخدام ضربة للكفين وضربة للوجه وضربة لليدين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المقصود استيعاب اليد لكل الوجه بآثار ضربة الأرض، وليس إيصال التراب إلى العينين؛ لأن التراب ينفض عن اليد قبل المسح، والله أعلم.





١١) فتوى

التيمم بالتراب الأبيض والطين

السؤال:

ما حكم التيمم بالتراب الأبيض والتيمم بالطين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز التيمم بالتراب الأبيض، وكذلك بالطين بشرطه، الله أعلم.

❧❧❧

١٢) فتوى

التيمم لمن أجرى عملية في العين

السؤال:

أجريت عملية في العين «القرنية المخروطية»، ومنعت من الانحناء أو تحريك الرأس سواء للأمام أو للخلف، وكذلك من وصول الماء إلى الوجه بأي شكل من الأشكال، وكذلك من الخروج إلى الضوء، ولم يسمح لي الطبيب بالوضوء أو الاستحمام إلا بعد خمسة أيام، وبعد العملية بيوم طهرت من الحيض، فماذا أفعل، هل يجزئ التيمم عن الاغتسال في مثل حالتي؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يمكن لك الاغتسال بإيصال الماء إلى الأماكن التي





تقدرين إيصال الماء إليها فيما يتعلق بالجنابة، وفيما يتعلق بالوضوء إن أمكن إيصال الماء إلى أكثر الوضوء فعليك غسلها ولا يلزم غسل ما لا تقدرين، فإن لم تكوني قادرة على إيصال الماء إلى أكثر الأعضاء في الوضوء فيلزم عليك التيمم ابتداءً، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

١٣) فتوى

التيمم على العشب

السؤال:

كنا في سفر ودخل علينا الفجر، ولا يوجد مكان للوضوء في جنوب أفريقيا، واقترب طلوع الشمس، ولا يوجد حتى تراب فقط يوجد عشب كثيف، هل يجوز التيمم على العشب؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان هذا العشب عليه غبار جاز التيمم عليه، أو أي شيء آخر عليه غبار، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

١٤) فتوى

التيمم مع القدرة على شراء الماء

لسؤال:

إذا كان الماء في البقالات ويباع، كالمياه الصحية هل يجوز التيمم؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: طالما أنه يباع بسعر مثله، والشخص يملكه يجب عليه التوضؤ، والله أعلم.

ﮥ ﮥ ﮥ

١٥) فتوى

التيمم مع وجود الماء عند الغير

السؤال:

إذا كان الماء مع الغير في السفر أو عند الجيران، هل يجوز التيمم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن لم يكن حرج في طلبه للوضوء به يجب طلبه، وإلا يستحب، والله أعلم.

ﮥ ﮥ ﮥ

١٦) فتوى

التيمم لعدم وجود ماء ساخن

السؤال:

لو استيقظ شخص متأخرًا فجرًا في جو بارد، وكان جنبًا، وفي حال انتظار تسخين الماء قد تكون الشمس قد أشرقت، هل يجوز في هذه الحالة التيمم؟ إن كانت الإجابة نعم، هل يجب القضاء بعد الاغتسال بالماء؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: طالما أن الماء متيسر ويمكن تسخينه فلا يعدّ مثله عذرًا يجوز التيمم والصلاة وإن خشي فوت الوقت، والله أعلم.

❁❁❁

١٧) فتوى

التيمم على وسادة

السؤال:

هل يجوز في التيمم ضرب اليدين على وسادة بدلًا من الضرب على التراب؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان على الوسادة غبار ظاهر مرئي، أو يخرج عند النفض جاز التيمم عليها، والله أعلم.

❁❁❁

١٨) فتوى

التيمم لمن أجرى عملية زرع مفصل

السؤال:

امرأة أجرت عملية زرع مفصل في الركبة، ويتعذر عليها القيام للوضوء، هل يجوز لها التيمم؟ وعند دخولها الخلاء، لا تتمكن من تنظيف



نفسها من النجاسة بشكل كامل، فهل تجوز صلاتها مع بقاء شيء من النجاسة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن لم تقدر على استخدام الماء بنفسها جاز لها التيمم، وتصح صلاتها مع وجود قليل معفو عنه، وهو ما يكون أقل من درهم على ملابسها، والله أعلم.

ﮩ ﮩ ﮩ

١٩) فتوى

قضاء الصلاة التي أداها بالتيمّم

السؤال:

هل يقضي من صلّى صلاةً بالتيمم في البرية بعد توفّر الماء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان الماء بعيداً عنه ميلاً فتكون صلاته صحيحة، ولا تقضى، والله أعلم.

ﮩ ﮩ ﮩ





٢٠) فتوى

الترتيب في التيمم

السؤال:

هل يكون التيمم بمسح اليدين إلى المرفقين قبل الوجه عكس الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكون على ترتيب الوضوء: مسح الوجه، ثم مسح اليدين إلى المرفقين، والله أعلم.

ﮖ ﮖ ﮖ

٢١) فتوى

التيمم بسبب برودة الماء

السؤال:

هل يجوز أن أتيمم في العمل بسبب برودة الماء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: برودة الماء ليست بعذر معتبر للتيمم، ويجب الوضوء، والله أعلم.

ﮖ ﮖ ﮖ





٢٢) فتوى

تيمم المجروح

السؤال:

سيدة عملت عملية استئصال مبيض، وبعد يومين حاضت، والآن تريد أن تغتسل، ولا تتمكن من تضميد الجرح للاغتسال لأنها سمينة، والجرح أخذ حيزًا كبيرًا من جسمها، وترفض دخول أمها أو أختها لمساعدتها، هل يجوز لها أن تتيمم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يمكنها غسل ما تقدر عليه من جسمها وتترك الباقي، ولا تتيمم، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

٢٣) فتوى

التيمم على الحائط

السؤال:

هل يصح للمريض الذي لا يستطيع القيام من السرير للوضوء، أن يتيمم بالضرب على الحائط؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يصح التيمم على التراب أو الحجر أو الغبار، فإن





كان الحائط غير مدهون جاز، وإن كان عليه غبار ظاهر جاز، وإلا عليه أن يتيمم على قطعة قماش عليها غبار ظاهر، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

٢٤) فتوى

تيمم من في يده حروق

السؤال:

سيدة مصابة بحروق في كامل يدها اليمنى ووجهها، وتضع عليها مراهم للعلاج، ومُنعت من إيصال الماء إليها، أو المسح عليها، وحتى التيمّم مضرّ في هذه الحالة، فماذا تفعل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تغسل بقيّة الأعضاء، ولا توصل الماء للأعضاء المحروقة، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

٢٥) فتوى

الجماع بعد التيمم من الحيض

السؤال:

هل يجوز للمرأة الحائض التي لم تجد ماءً أن تتيمم؟ وهل يجوز لزوجها جماعها بهذا التيمم؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن بَعُد الماء عنها ميلاً جاز لها التيمم، وتحلّ لزوجها بعدها، والله أعلم.

❧❧❧

٢٦) فتوى

التيمم من الجنابة لعذر

السؤال:

هل يجوز التيمم من الجنابة حال البرد والمرض؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز التيمم حالة البرد والمرض إن خشي على نفسه بسبب الغسل، والله أعلم.

❧❧❧

٢٧) فتوى

التيمم لضيق كم اللباس

السؤال:

هل يجوز أن تتيمم المرأة مع وجود الماء ولكن لا تستطيع رفع كم الجلباب؟

الجواب: أقول وبالله التوفيق: لا يعد هذا من أعذار التيمم، ويمكن لها غسل الكمّ بلا كشف للعورة، والله أعلم.





٢٨) فتوى

التيمم للجنب عند فقد الماء

السؤال:

عندما تكون المرأة جُنبًا ولا يوجد ماء وتيممت للصلاة، هل صلاتها مقبولة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجزئ التيمم للرجل والمرأة إن فُقد الماء، وكان الماء يبعد عنه ميل، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٢٩) فتوى

ما يصح التيمم عليه

السؤال:

ما المعتمد في المذهب الحنفي فيما يخص التيمّم، هل يشترط التراب أم كل ما هو فوق سطح الأرض؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز على كل ما هو من جنس الأرض، التراب والرمل الحجر والغبار وغيرها، والله أعلم.

❧ ❧ ❧





٣٠) فتوى

قيام التيمم مقام الغسل

السؤال:

ما العبادات التي يجوز لي أن أفعلها بالتيمم، هل يجوز أن أصلي به، وأمسك المصحف وأقرأ القرآن؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: التيمم يقوم مقام الغسل عند عدم القدرة على الغسل من الصلاة والمس وغيرها، والله أعلم.

ﮊ ﮊ ﮊ

٣١) فتوى

التيمم للصلاة بسبب التواجد في المستشفى

السؤال:

سيدة تضطر للتيمم لكل صلاة بسبب تواجدها الدائم في المستشفى، ما الحكم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا ليس بعذر للتيمم؛ لوجود الماء في المستشفى، فيجب أن تتوضأ، والله أعلم.

ﮊ ﮊ ﮊ





٣٢) فتوى

استخدام المناديل المبللة عند فقد الماء

السؤال:

هل يجوز استخدام المناديل المبللة عند فقد الماء عوضًا عن التيمم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تجزئ؛ لأنَّ شرط الغسل في الوضوء السيلان، وهو لا يتحقق في المناديل المبللة، والتيمم يكون على جنس الأرض مما لا يحترق ولا ينطبع، وليست المناديل منه، والله أعلم.

٣٣) فتوى

التيمم بغير التراب

السؤال:

هل يجوز التيمم ببشكير مبلل لامرأة تنام في المستشفى؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: التيمم يكون على ما هو من جنس الأرض من تراب ورمل وحجر وغبار، والبشكير المبلل لا يتحقق فيه ذلك فلا يجوز، ويمكن أن تتيمم على قطعة قماش عليها تراب أو غبار، والله أعلم.





٣٤) فتوى

صلاة الفجر بالتيمم لمن خاف خروج الوقت

السؤال:

استيقظت قبل طلوع الشمس بقليل وكنت جنبًا، فإذا اغتسلت ستطلع الشمس ويخرج وقت صلاة الفجر، فهل أغتسل وأصلي قضاء، أم أتيمم وأصلي، ثم اغتسل لاحقاً؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجوز أن يُصلي صلاة الفجر بالتيمم وإن خاف فوت وقتها، يغتسل ويصلي قضاء، والله أعلم.

ﮱ ﮱ ﮱ

٣٥) فتوى

رؤية المتيمم للماء أثناء صلاته

السؤال:

ما حكم من وجد الماء في بداية صلاته بعد التيمم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تبطل صلاته إن وجد ماء في صلاته قبل أن يسلم، والله أعلم.

ﮱ ﮱ ﮱ





٣٦) فتوى

التيمّم بعد الغسل مع وجود مشقة في الغسل

السؤال:

هل يجوز لشخص أن يتيمم بدل الغسل إذا كان هناك مشقة في الغسل وقت صلاة الفجر؛ لأن استخدام الماء في هذا الوقت يؤذيه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجوز التيمم له إلا بضرر ظاهر من استخدام الماء، والله أعلم.

ﮩ ﮩ ﮩ

٣٧) فتوى

التيمم عند إغلاق متوضأ المسجد

السؤال:

ما هو المقصود بفقد الماء المبيح للتيمم، وهل إغلاق متوضأ المسجد عذر لمن هو ليس من أهل المنطقة ولا يعرف أحدًا فيها، وهل من أحدٍ في المذاهب يجيز ذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: فقد الماء عدم توفر ماء للوضوء بأن يكون بعيدًا عنك ميلًا، أما إغلاق متوضأ المسجد، فلا يعد عذرًا إذا كان في أطراف المسجد





مكانٌ يباع فيه ماء بسعره المعتاد وتستطيع شراءه، والماء في المدن متيسر فلا يجزئ التيمم، والله أعلم.

ﮱ ﮱ ﮱ

٣٨) فتوى

تيمم المريض لعجزه

السؤال:

سيدة مُسنة ولا يوجد مَن يساعدها بالوضوء كما أنها تعاني من آلام بالقدم يزيد أذاه الماء البارد خاصة عند صلاة الفجر، فهل يحقّ لها التيمم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب عليها الوضوء طالما أنها تقدر على غسل أكثر الأعضاء له، ولا تنتقل للتيمم إلا إذا عجزت عن الوضوء، والله أعلم.

ﮱ ﮱ ﮱ

٣٩) فتوى

التيمم عن الغسل خشية المرض

السؤال:

نويت صيام يوم غدٍ ولم أغتسل بعد من انقطاع الدورة، وأخاف من الاغتسال في هذا الوقت من المرض، فأنا مصابة بمرض رئوي والحمام لدينا ليس دافئًا، فهل يجوز لي التيمم؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز التيمم في حالة المرض لمن خشيت على نفسها المرض بسبب الغسل وكان فيه إضرارٌ بها، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٤٠) فتوى

تيمم من عجز عن الوضوء

السؤال:

والدة صديقتي مُسنة لا يوجد مَن يساعدها لتتوضأ، والماء بارد، وفي أصبع رجلها تثليجة تعالجها؛ لكنها لا تبرأ من الوضوء، وعند الفجر يكون جسمها متعبًا، فهل يمكنها التيمم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كانت تعجز عن الوضوء أو يضرّها جاز لها التيمم، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٤١) فتوى

الصلاة بالوضوء صلاة بأكمل الطهارة

السؤال:





صلّى زيد بالوضوء وصلّى بكر بالتيمم، فقال زيد لبكر: صلاتي أكثر ثواباً من صلاتك، فما هو الجواب من الكتب الفقهية؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إنّ الصلاة بالوضوء صلاة بأكمل الطهارة، وهي أفضل من الصلاة بالتيمم؛ فإن التيمم بدل عن الوضوء، والله أعلم.

٤٢) فتوى

التيمم للمحتلم إن كان ضيفاً





السؤال:

لو أن رجلًا كان عند أناس ونام عندهم واحتلم، وفي الصباح تيمّم بدل الغسل، فهل يجوز؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجزئ التيمم، ولا بد من الغسل، والله أعلم.

٤٣) فتوى

التيمم للمحتلم درءاً للشبهات عنه

السؤال:

أحد الأشخاص ذهب عند أحد الأقرباء ونام عند الجماعة حتى الصباح، ولكن عندما استيقظ صباحاً وجد نفسه قد احتلم، وهذا البيت يوجد فيه





بنات، فذهب وتيمم خوفاً من أهل البيت أن يشكوا به وصلّى، وعندما رجع البيت اغتسل وأعاد الصلاة، فهل هذا صحيح في مذهب أبي حنيفة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تصح صلاته لوجوب الغسل عليه، وتيممه وصلاته من باب التشبه، ويجب عليه القضاء، والله أعلم.

٤٤) فتوى

التيمم عن الغسل بسبب خوف الضرر

السؤال:

زوجة أخي عملت عملية طفل أنابيب، والطبيب أعاد الأجنة يوم السبت الماضي، وقال لها: ألا تغتسل لأجل الجنين يثبت، وهي تصلي الآن دون استحمام، فهل عليها إعادة الصوم والصلاة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجب عليها الغسل لعدم النفاس أو الحيض أو الجنابة، فإن أجنبت يمكنها أن تتيمم إن كان الغسل يضرها، فإن صلت بلا تيمم أو غسل يجب أن تقضي، والله أعلم.



المبحث الثّاني

المسح على الخفّ والجوربين

٤٥) فتوى

إصابة ماء المطر للجورب الممسوح عليه

السؤال:

مسحت على جوربين ثخينين وخرجت إلى خارج البيت وكانت السماء تمطر فدخل الماء إلى الجورب فهل ينتقض المسح؟ وما هو ضابط الشعور بالبلل عند المسح على الجوربين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق، إذا ابتلّ أكثر الرجل بماء المطر يعتبر مغسولًا، وبالتالي لا يجوز الجمع بين الغسل والمسح، وعليه غسل الرجلين، ضابط الشعور بالبلل أن تشعر بللًا بعدما تمسح الخفين أو الجوربين الثخينين بيدك المغسولة وليس بيدك المملوءة بالماء، والله أعلم.





٤٦) فتوى

كيفية لبس الخف الممسوح عليه

السؤال:

عند لبس الخف بعد الوضوء، هل يجب لبس الخفين مع بعضهما أم لبس الخف اليمين ثم اليسار؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: أنت مخير في اللبس معاً أو على التوالي؛ لأنّ الشرط أن يتم اللبس وأنت على طهارة، والله أعلم.

٤٧) فتوى

دخول الماء أو التراب للخف

السؤال:

هل ينتقض المسح على الخفين إذا دخل تراب أو ماء من أعلى الخف أو أسفله؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن ابتلّت أكثر الرجل بطل المسح، وإلا لم يبطل بغض النظر عن مكان دخول الماء، بخلاف التراب، فإن دخوله لا يضرّ، والله أعلم.





٤٨) فتوى

خلع الخف على وضوء

السؤال:

قمت بالمسح على الخفين، ثم خلعهتما لسبب ما دون انقضاء مدة المسح ودون انتقاض الوضوء، فهل يجب عليّ الوضوء كاملاً أم غسل الرجلين فقط بعد خلع الخفين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: من خلع خفية وهو على وضوء يكفيه غسل رجليه فقط، والله أعلم.



٤٩) الفتوى

إصابة الماء لأكثر القدمين ينقض المسح

السؤال:

(إصابة الماء أكثر القدمين أو إحداهما ينقض المسح؛ لأنه لا يجوز الجمع بين الغسل والمسح، فلو تبلل أكثر القدمين انتقض المسح)، هذه العبارة غير واضحة، هل من الممكن شرحها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجوز الجمع بين البدل والمبدل منه، أي: المسح





والغسل، فإن تبلل أكثر القدم صارت مغسولة، فلا بد من غسل الأخرى؛ حتى لا يكون جامعاً بين الغسل والمسح، والله أعلم.

❀ ❀ ❀

٥٠) فتوى

مدة المسح على الخفين للمسافر

السؤال:

هل يجوز للمسافر الذي ينتقل من بلد لآخر أن يستمر في المسح على الخفين، رغم أنه لا يبقى في البلد الواحد أكثر من يومين أو يوم وليلة، سواء استمر في سفره لمدة شهر أو أكثر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: طالما أنه مسافر يجوز له أن يمسح ثلاثة أيام، والله أعلم.

❀ ❀ ❀

٥١) فتوى

نزع الجوارب يبطل المسح

السؤال:

هل نزع الجوارب يبطل المسح عليها، مع أنني لبستها على طهارة ونزعتها على طهارة أيضاً؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: نزعهما يبطل المسح، ويجب إعادة غسل القدمين، والله أعلم.

ﮚ ﮚ ﮚ

٥٢) فتوى

الوضوء بعد انتهاء مدة المسح

السؤال: ذكر في دروس المسح على الخُفين أنه عند انتهاء مدّة المسح يجوز نزعهما وغسل القدمين، فهل نزع الخفين هنا لا ينقض الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: النزع من القدمين ينقض طهارة القدم لا طهارة الوضوء كاملة، فمن كان عنده طهارة الوضوء وانتهت مدة المسح يكفيه أن ينزع الخفين ويغسل الرجلين فقط، والله أعلم.

ﮚ ﮚ ﮚ

٥٣) فتوى

الصَّلاة بعد خلع الخف

السؤال:

إذا صلى إنسان صلاة بعد خلع الخف الممسوح عليه، فهل صلاته صحيحة؟ وهل هناك قول معتبر أن الصَّلاة جائزة بعد خلع الخف الممسوح





عليه دون إعادة الوضوء أو غسل القدمين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يبطل غسل الرجلين بعد نزع الخف، ولا بدّ من إعادة غسلهما، وتكون الصَّلاة باطلة إن لم يُعد غسل الرجلين، وهذا بالإجماع، والله أعلم.

٥٤) فتوى

تأخير لبس الخفّ بعد الوضوء

السؤال:

توضأ ولم يلبس الخف إلا بعد أن صلّى ركعتي الظهر القبليّة؛ لأنه نسي أن يلبسه بعد الوضوء، هل يجوز المسح على الخف؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن لبس الخف قبل أن يحدث جاز له المسح عليه، والله أعلم.





٥٥) فتوى

خلع الخف لمن معه وضوء

السؤال:

قمت بالمسح على الخفين، ثم خلعهتما لسبب ما دون انقضاء مدة المسح ودون انتقاض الوضوء، فهل يجب علي الوضوء كاملا أم غسل الرجلين فقط بعد خلع الخفين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: من خلع خفية وهو على وضوء يكفيه غسل رجليه فقط، والله أعلم.



٥٦) فتوى

شروط المسح على الخف

السؤال:

ما حدود المكان الذي يجب أن يغطيها الخف حتى يجوز المسح عليها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجوز المسح إلا على خف أو حذاء أو جورب ثخين يغطي الكعبين في الرجل، والله أعلم.





٥٧) فتوى

مدة المسح على الخفين للمسافر

السؤال:

هل يجوز للمسافر الذي ينتقل من بلد لآخر أن يستمر في المسح على الخفين، رغم أنه لا يبقى في البلد الواحد أكثر من يومين أو يوم وليلة، سواء استمر في سفره لمدة شهر أو أكثر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: طالما أنه مسافر يجوز له أن يمسح ثلاثة أيام، والله أعلم.

❊❊❊

٥٨) فتوى

كيفية المسح على الخفين ومدته

السؤال:

ما كيفية المسح على الخفين في الشتاء، ومتى يلزم الوضوء بعد المسح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يمسح على الجورب الثخين الذي لا ينفذ الماء بعد لبسه على طهارة كاملة، وينتقض المسح بعد مرور (٢٤) ساعة من خروج الحدث، بعد لبس الخف، والله أعلم.





٥٩) فتوى

الوضوء بعد انتهاء مدة المسح

السؤال:

ذكر في دروس المسح على الخُفين أنه عند انتهاء مدّة المسح يجوز نزعهما وغسل القدمين فهل نزع الخفين هنا لا ينقض الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: النزع من القدمين ينقض طهارة القدم لا طهارة الوضوء كاملة، فمن كان عنده طهارة الوضوء وانتهت مدة المسح يكفيه أن ينزع الخفين ويغسل الرجلين فقط، والله أعلم.

٦٠) فتوى

المسح على الخف الغير ساتر للكعبين

السؤال:

يجوز المسح على الحذاء الرياضي إذا كان يطابق الشروط، ولكن سؤالي إذا كان عنق البوط لم يصل لرمانة القدم، وكنت قد لبست جوارب بنفس الوقت وعلى طهارة، ولا أستطيع أن أخلع الحذاء الرياضي لسبب ما، هل أستطيع أن أعامل الحذاء الرياضي معاملة الخف، والمسح عليه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز المسح عليه إن توفرت فيه شروط الخف، ومنها أن يكون مغطيا للكعبين، وما ذكرت لا يغطي فلا يُجزء، والله أعلم.





٦١) فتوى

تلوث الخف بنجاسة

السؤال:

هل يبطل المسح إذا تلوّث الخف بنجاسة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يبطل المسح، لكن يجب تطهير الخف، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

٦٢) فتوى

المسح على الجورب الثخين الثاني

السؤال:

إذا الشخص ارتدى جوربين ثخينين، وبعد الصلاة نزع الجورب الثاني، هل يجوز المسح على الجورب الأول عند الوضوء القادم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كانت شروط المسح متوفرة في الأول جاز المسح عليه، والله أعلم.

❊ ❊ ❊





٦٣) فتوى

المسح على الجوارب الرقيقة

السؤال:

ما صحة الادعاء الذي يقول بأن أبا حنيفة ﷺ أجاز المسح على الجوربين العاديين في آخر عمره، بعد أن رجع إلى قول الصاحبين ومسح على جوربيه في مرضه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: نعم رجع لجواز المسح على الجوربين الثخينين، وهو قول الصاحبين، والجوربان الثخينان هما: الجوربان القويان الساتران للكعبين، اللذان يمكن السير عليهما مسافة ٥ كيلومتر تقريبا فأكثر، واللذان لا ينفذان الماء، ولا يرى من خلالهما لون البشرة، والله أعلم.

٦٤) فتوى

صفة المسح على الجوربين للمقيم

السؤال:

ما حكم المسح على الجوربين عند الوضوء في البرد؟ وإن كان جائزًا، كم مرة يمسح؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز المسح على الجورب الثخين يوماً وليلة، والله أعلم.

***

٦٥) فتوى

لبس الجورب الأيمن قبل غسل الرجل اليسرى

السؤال:



هل يصح أن ألبس الجورب بعد غسل قدمي اليمنى في الوضوء ثم غسل اليسرى، أم يشترط التتابع؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يشترط التتابع، ويجوز غسل اليمنى ثم لبس الجورب بعدها، ثم غسل اليسرى ثم لبس الجورب، والله أعلم.

***

٦٦) فتوى

الصلاة بعد خلع الجورب الممسوح عليه

السؤال:

هل يجوز أن يمسح أحدهم على الجورب الثخين، ثم يخلع الجورب ويصلي بدونه؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إذا خلع الجورب بعد المسح عليه يبطل المسح، وعليه إعادة غسل الرجل، والله أعلم.

ﮊ ﮊ ﮊ

٦٧) فتوى

المسح على الجوارب المثقوبة

السؤال:

إذا كان المسح على الجوارب مباح، هل يجوز المسح عليها إن كانت مثقوبة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز المسح إن لم يتجاوز الثقوب لو جمعت في رجل واحدة ثلاثة أصابع من أصابع الرجل، والله أعلم.

ﮊ ﮊ ﮊ

٦٨) فتوى

المسح على الحذاء المتمزق

السؤال:

ما حكم المسح على الحذاء المتمزق إذا كان يغطي مكان الفرض؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: طالما أن الخرق لا يدخل فيه ثلاثة أصابع من أصابع الرجل فيصح المسح عليه إن لم يكن أثناء المشي يتوسع بحيث يمكن دخول الأصابع كما قلنا، والله أعلم.

❧❧❧

٦٩) فتوى

المسح عند لبس أكثر من جورب



السؤال:

شخص توضأ ثم لبس جوارب، ولبس فوقه خف أسمك من الجوارب، فإذا أراد المسح، هل يجوز أن يخلع الخف ويمسح على الجورب الأول؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كانت الجوارب ثخينة وتتوفر فيها شروط المسح، يجوز له أن يمسح عليها، ولا يمسح على الخف، والله أعلم.

❧❧❧

٧٠) فتوى

صفة الحذاء الذي يُمسح عليه

السؤال:

هل يجوز المسح على الحذاء الشتوي الساتر للكاحل؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز المسح عليه إن كان ساترًا للكعبين، والله أعلم.

ﮧ ﮧ ﮧ

٧١) فتوى

عدم لبس الجوربين بعد الوضوء مباشرة

السؤال:

هل يجوز لبس الجوربين بعد نصف ساعة أو ساعة من الوضوء؟ وهل يجوز المسح عليهما، أم يلزمني لبسهما مباشرة بعد الوضوء ليجوز المسح عليهما؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يشترط اللبس المباشر للجورب، وإنما الشرط أن يلبس على وضوء، حتى يجوز المسح عليه، والله أعلم.

ﮧ ﮧ ﮧ

٧٢) فتوى

نزع أحد الجوربين بعد مسح أحدهما

السؤال:

إذا الشخص مسح على جوربين ثخينين عدة مرات، ثم نزع الجورب العلوي لسببٍ ما، هل يكمل المسح على الجورب السفلي، أم لا يجوز المسح؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز المسح على السفلي إن كانت متوفرة فيه شروط المسح، والله أعلم.

ﮚﮚﮚ

٧٣) فتوى

صفة الجورب الذي يجوز المسح عليه

السؤال:

ما حكم المسح على الجوربين متوسطَي السماكة؟



الجواب:



أقول وبالله التوفيق: لا يجوز المسح إلا على الجورب الثخين الذي لا ينفذ الماء ولا يرى لون البشرة منه، والله أعلم.

ﮚﮚﮚ

٧٤) فتوى

خلع الجورب بعد المسح عليه

السؤال:

توضأت بغسل الرجلين ثم لبست الجوارب وصليت الظهر، وقبل العصر نُقض وضوئي وتوضأت ومسحتُ على الجوارب وصليت العصر، وعندما عدت للمنزل خلعت الجوارب، هل يصح أن أرتدي الجوارب وأعيد الوضوء بالمسح عليها استعدادًا لصلاة المغرب؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن نقض الوضوء بعد لبس الجورب الثخين فلا بد من إعادة غسل الرجلين؛ لانتقاض المسح، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٧٥) فتوى

خلع الجورب على وضوء

السؤال:

هل خلع الجوارب على وضوء ثم لبسهما مرة أخرى يبطل الوضوء عليها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: خلع الجورب الثخين يبطل غسل الرجلين، وعليه إعادة غسل الرجلين، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٧٦) فتوى

المسح على الجورب للمستحاضة

السؤال:

إذا أرادت المستحاضة الصلاة، وكانت قد لبست الجورب للوضوء الأول، هل يجوز لها المسح على الجورب للوضوء الثاني؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يختلف حال المستحاضة عن غيرها في المسح على الجورب الثخين، فيجوز، والله أعلم.

ﮩ ﮩ ﮩ

٧٧) فتوى

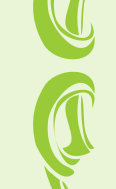
صفة الجورب الممسوح عليه

السؤال:



هل يجوز المسح على ثلاثة جوارب ثقيلة؟

الجواب:



أقول وبالله التوفيق: يجب أن يتوفر بالجورب الممسوح عليه شروط المسح، ولا يعتبر ما تحته إلا إذا خيطت مع بعضها البعض، والله أعلم.

ﮩ ﮩ ﮩ

٧٨) فتوى

لبس الجورب بعد الوضوء بساعة

السؤال:

هل يجوز المسح على الجوارب التي لم تلبس مباشرة بعد الوضوء، وإنما لُسبت على طهارة لكن بعد ساعة من الوضوء؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز المسح على الجورب إن لبس على طهارةٍ للوضوء، ولو بعد مدة من الزمان؛ لأن الشرط أن يلبس على طهارة، والله أعلم.

٧٩) فتوى

المسح على الجورب للمقيم

السؤال:

هل يجوز المسح على الجورب الشتوي في البيت من غير سفر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن توفّرت الشروط في الجورب الشتوي بأن كان ثخيناً، لا يرى لون البشرة ولا ينفذ الماء، جاز المسح عليه من غير سفر، والله أعلم.

٨٠) فتوى

ضابط المسح على الجوربين

السؤال:

هل يجوز المسح على الجوارب الصيفية المعروفة في بلدنا متوسطة السماكة والمصنوعة أغلبها من البوليستر؟

الجواب:





أقول وبالله التوفيق: لا يجوز المسح إلا على الجورب الثخين، الذي لا ينفذ الماء ولا يرى منه لون البشرة، والله أعلم.

❧❧❧

٨١) فتوى

مدة المسح للمقيم

السؤال:

مريضة بالدوالي ترتدي جوارب للعلاج، ووصفها أنها ضاغطة على الرجل، يصعب خلعها خمس مرات في اليوم، فهل يجوز أن تتوضأ للفجر وتلبسها وتمسح عليها باقي الصلوات؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كانت سميكة كالجوارب الشتوية، يجوز المسح عليها ليوم وليلة كالخفّ، وإن كانت خفيفة ولا يوجد ضرر في نزعها والمسح عليها؛ لا بد من نزعها والمسح عليها، والله أعلم.

❧❧❧

٨٢) فتوى

المسح على الجورب

السؤال:

هل يجوز الوضوء مع المسح على الجوربين لأن في غسل القدمين صعوبة بالنسبة للمقيمين في أوروبا؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كانت الجوارب ثخينة لا تنفذ الماء ولا يرى لون البشرة منها يجوز المسح عليها، وإلا لم يجز، والله أعلم.

ﮩ ﮩ ﮩ

٨٣) فتوى

الضابط في الجورب الذي يجوز المسح عليه

السؤال:

هل يجوز المسح على الجوارب النسائية، ليست خفيفة، تسمى الجوارب الشرعية؟ تكون أسمك من النايلون؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجوز المسح إلا على جورب ثخين لا ينفذ الماء ولا يرى لون البشرة منه، ولا أظن ما ذكرت يتوفر فيه هذا الشرط، والله أعلم.

ﮩ ﮩ ﮩ

٨٤) فتوى

المسح على الجوارب الثخين

السؤال:

هل يجوز المسح على الجوارب في الشتاء؟ وما كيفية المسح؟

الجواب:





أقول وبالله التوفيق: يجوز المسح على الجورب الثخين الذي لا ينفذ الماء ولا يرى منه لون البشرة ويمكن المشي عليه ٥ كيلو بلا حذاء، فيكون المسح على ظاهره مرة واحدة، والله أعلم.

ﮧ ﮧ ﮧ

٨٥) فتوى

صلاة الماسح على الجورب الرقيق

السؤال:

منذ سنوات وانا أمسح على الجورب الرقيق، ماذا يترتب علي؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المسح على الجورب الرقيق لا يجزئ، ولا يصح الوضوء معه، فيلزم قضاء الصلوات؛ لأنها لم تكن بوضوء، والله أعلم.

ﮧ ﮧ ﮧ

٨٦) فتوى

صلاة من مسح على جورب خفيف

السؤال:

كنت أمسح على الجوارب الرقيقة بناءً على الفتوى بالجواز؟ فهل عليّ إعادة الصلوات التي صليتها؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: من شروط صحّة الصلاة الوضوء، ولا يصح الوضوء بالمسح على الجوارب؛ لعدم وجود أي مذهب معتبر جوّز المسح على الجورب الخفيف، وبالتالي لا تصحّ الصلاة بهذا، فعليك إعادة جميع الصلوات التي كانت على هذه الصورة، وإن لم تستطع تحديدها تقدرها تقديرًا بالأيام أو الشهور، والله أعلم.

٨٧) فتوى

المسح على الجورب في صلاة النافلة

السؤال:

هل أحسب المسح على الجوربين لصلاة النافلة مع الصلوات الخمس المفترضة في مدة المسح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: في المسح لا نحسب صلوات، وإنما نحسب وقتاً، فيعتبر (٢٤) ساعة من وقت نقض الوضوء بعد لبس الجورب الثخين، والله أعلم.





٨٨) فتوى

صلاة الماسح على الجورب الرقيق

السؤال:

منذ سنوات وانا أمسح على الجورب الرقيق، ماذا يترتب علي؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المسح على الجورب الرقيق لا يجزئ، ولا يصح الوضوء معه، فيلزم قضاء الصلوات؛ لأنها لم تكن بوضوء، والله أعلم.

٨٩) فتوى

المسح على الجوارب بسبب البرد

السؤال:

هل يجوز لزوجة عمي المسح على الجوارب في فصل الصيف من بعد صلاة الظهر؛ لأن قدميها تؤلمانها إذا شعرت بالبرد؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يمكن أن تلبس جوارب ثخينة يجوز المسح عليها ثم تمسح عليها، والله أعلم.





٩٠) فتوى

صفة الخف الذي يمسح عليه

السؤال:

هل يعتبر الحذاء الشتوي الذي يلبس في البيت، وله أرضية من الفاين وظهره من الخف خفًّا يُمسح عليه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان يستر الكعبين يجوز المسح عليه، إن لبس على طهارة كاملة، والله أعلم.

***

٩١) فتوى

المسح على الجورب بعد خلعه وإعادة لبسه

السؤال:

سيدة توضأت وصلّت ومسحت على الجورب، وفي الصلاة التالية كانت قد خلعته، ثم عادت لبست الجورب وتوضأت ومسحت عليه، هل هذا جائز؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: نزع الجورب الثخين ينقض غسل الرّجلين، ولا بدّ من إعادة غسلهما، وعليها إعادة الصلاة بعد خلعها؛ لأن لم تكن متطهرة، والله أعلم.





٩٢) فتوى

المسح على الأرجل وقت البرد

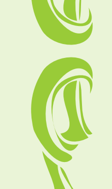
السؤال:

هل يجوز المسح على الأرجل في الجو البارد لعذر المرض؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يمكن لبس جورب شتوي ثخين، تتوفر فيه شروط المسح، ويمسح عليه، والله أعلم.





٩٣) فتوى

حساب مدة المسح بالساعة

السؤال:

بالنسبة لمدة المسح على الخفين أو الجوربين ذكرتم أنها يوم وليلة، وتحسب بالساعة، أنا مسنة ودائماً أمسح على الجوربين، ولكني أحسب مدة المسح بعدد الصلوات المفروضة وليس بالساعة، فهل يجوز لي ذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليك حساب مدة المسح بالساعة؛ لأن ذلك أضبط وأدق، والله أعلم.





٩٤) فتوى

المسح على الخف لمن يلبس بنطال طويل

السؤال:

إذا توضأت ولبست البنطال تحت الكعبين وفوقه خف هل يجوز المسح على الخف، والبنطال يغطي الكعبين من تحت الخف؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز المسح على الخف، ولا يضر بقاء ذيل البنطلون في داخل الخف ما دام الخف مغطيًا للكعبين، والله تعالى أعلم.

٩٥) فتوى

المسح على الحذاء

السؤال:

إذا لبست جوربًا خفيفًا على طهارة وحذاء فوقه فهل يجوز أن أمسح على الحذاء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز المسح على الحذاء إذا توفرت فيه شروط الخف بأن يكون ساترًا للكعبين، ولا ينفذ الماء فيه، والله أعلم.





٩٦) فتوى

مدة المسح على الخفين

السؤال:

من الصعب جدًا أن أغسل قدمي وحدي وأحتاج مساعدة بسبب عملية في ركبتي، فهل يجوز لي البقاء على لبس الجوارب طوال الليل وأصلي الفجر ماسحًا عليها، وفي الصباح عند وجود من يساعدني أعيد الوضوء كاملًا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز لك المسح على الجورب الثخين إذا لبستهما على طهارة، وكان ذلك خلال مدة مسح المقيم، وهي يوم وليلة «٢٤» ساعة، والله أعلم.

❊❊❊

٩٧) فتوى

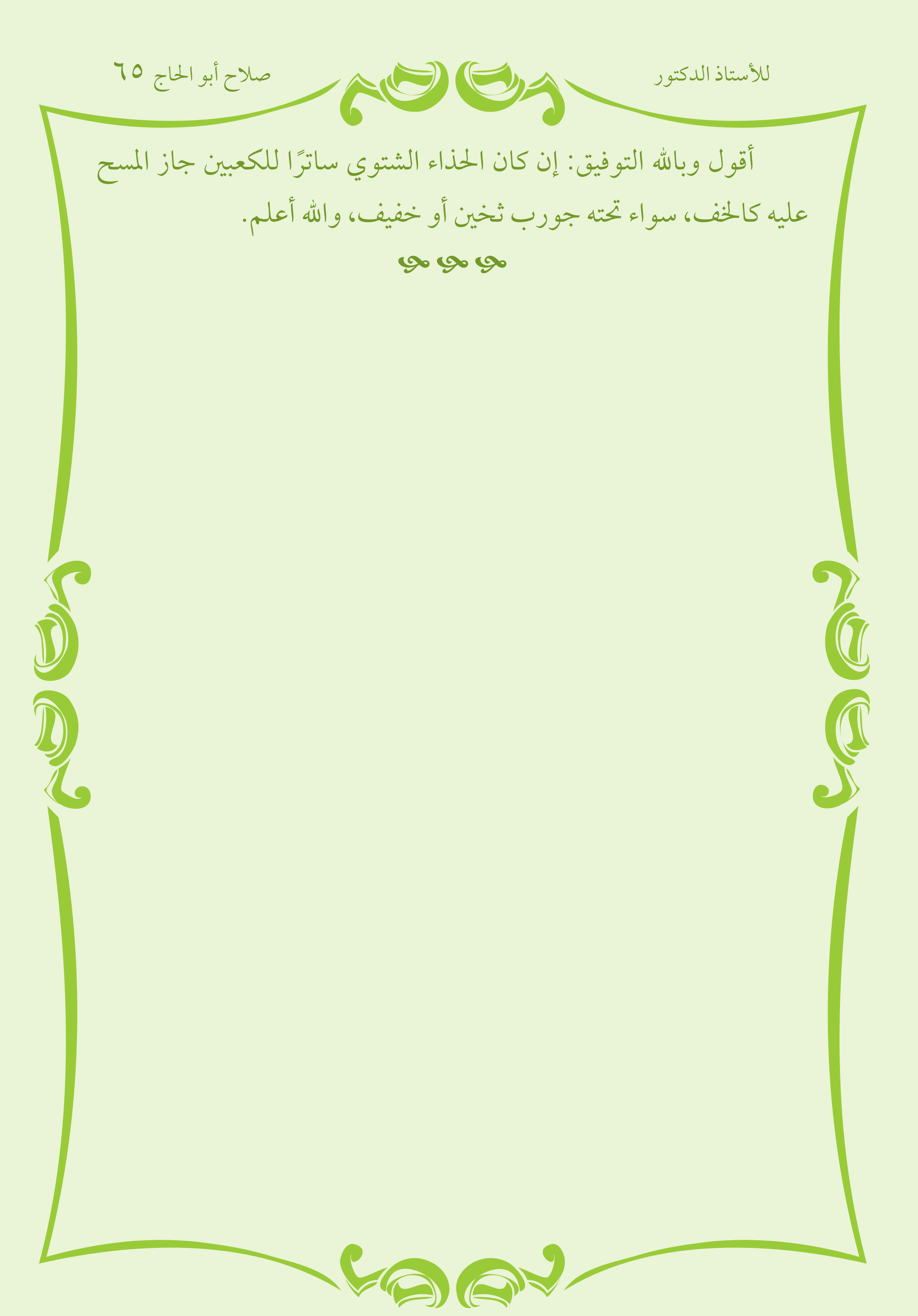
لبس الحذاء فوق جورب رقيق

السؤال:

بالنسبة للمسح على الخف أو الجرموق، الدكتور قال: إذا لبست جوربًا سميكًا ثم لبست الحذاء الشتوي يجوز المسح على الحذاء، طيب إذا لبست جوارب رقيقة ولبست الحذاء الشتوي أو الجزمة، هل يجوز المسح عليها؟

الجواب:





أقول وبالله التوفيق: إن كان الحذاء الشتوي ساترًا للكعبين جاز المسح عليه كالخف، سواء تحته جورب ثخين أو خفيف، والله أعلم.



المبحث الثّالث

الجبائر

٩٨) فتوى

المسح على الجبيرة إن غطت مساحة أكبر من الكسر

السؤال:

كيف يتوضأ من غطت جبيرته مساحة أكبر من الكسر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: له حكم الجبيرة بالمسح على الملفوف، وغسل أو مسح المكشوف على حسب قدرته، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٩٩) فتوى

المسح على جهاز قياس السكر الملصق على الجسم

السؤال:

هل يعامل الجهاز الطبي لقياس السكر الملصق على الجسم معاملة الجبيرة



للغسل، علماً أن الجهاز يزال ولكن لا يصبح صالحًا للاستعمال؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان في فكّه وغسل ما تحته حرج لفساده لارتفاع ثمنه، وحاجة المريض له، وعدم تحققها بالطرق الأخرى في فحص السكري أخذ حكم الجبيرة، الله أعلم.

١٠٠)فتوى

طهارة المصاب بكسور

السؤال:

امرأة كبيرة في السن تعرضت لكسر، وتم إدخالها المستشفى، ولا تستطيع الذهاب للحمام، كيف تحقق الطهارة لأداء الصَّلاة؟ وإذا تم إزالة النجاسة، فهل تتوضأ أم تتيمم لأنَّها على السرير؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تُحقق الطهارة على قدر استطاعتها، ويمكن لها التيمم إن لم تقدر على التوضؤ، والله أعلم.





١٠١)فتوى

المسح على المشد الطبي

السؤال:

المشد كامل مثل الكولون يغطي الرجلين والساقين حتى منطقة الحزام، فهل يجوز المسح عليه بعد لبسه على طهارة؟

الجواب:

إن كان سميكاً لا يرى لون البشرة منه، ولا ينفذ الماء يجوز المسح عليه، وإن كان خفيفاً لا يجوز المسح ما لم تلبس عليه جورباً ثخيناً، فيجوز المسح على الجورب الثخين، والله أعلم.

١٠٢)فتوى

المسح على غطاء الرأس

السؤال:

لماذا يجوز المسح على العمامة، ولا يجوز المسح على غطاء الرأس للمرأة أو الخمار مع أن المرأة تحتاج الوضوء خارج المنزل، وخلع الحجاب للمسح على الرأس فيه قدر من المشقة أحيانا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجوز المسح على العمامة ولا على غطاء الرأس للمرأة، ويفرض المسح على الرأس، والله أعلم.





١٠٣)فتوى

المسح على حجاب المرأة

السؤال:

بما أنكم تقولون أنّه لا يجوز المسح على منديل الرأس لأن المقصود بالمسح الإصابة، كيف تجيزون المسح على الخفين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذه أمور تعبدية، فثبت المسح على الخفين فكان جائزاً، ولم يثبت المسح على المنديل فلم يكن جائزاً، والله أعلم.

١٠٤)فتوى

المسح على الجبيرة للحائض

السؤال:

سيدة انكسرت رجلها وهي حائض، فوضعت لها جبيرة، وبعد طهرها الآن اغتسلت ومسحت على الجبيرة، فهل تعيد الصَّلاة بعد فكه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الصَّلاة صحيحة ولا تحتاج إلى إعادتها؛ لأن الواجب في الغسل المسح على الجبيرة فقط، وقد فعلت، والله أعلم.





١٠٥)فتوى

المسح على اللاصق الطبي

السؤال:

إذا جرحت اليد أو الإصبع، ووضع عليه لاصق طبي هل يجوز المسح عليه دون إزالته؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان يضر إزالته ومسح ما تحته، فإن له حكم الجبيرة بجواز المسح عليه، والله أعلم.

ﮪ ﮪ ﮪ

١٠٦)فتوى

المسح لمن وضع لاصق طبي

السؤال:

من وضع لاصق طبي وقد يضر ما تحته يمسح عليه مثل حكم الجبيرة: تعقيبًا على ذلك هل يعد صاحب عذر ويمسح عند كل صلاة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المسح على اللاصق إن كان يضره ما تحته كالمسح على الجبيرة، فيمسح عليه عندما يتوضأ، ولا يعد من أصحاب الأعذار، والله أعلم.





١٠٧)فتوى

فك الجبيرة عند غسل الميت

السؤال:

ما حكم الجبيرة الموجودة على بدن الميت عند تغسيله؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تفك الجبيرة إن أمكن ويغسل مكانها، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

١٠٨)فتوى

اغتسال الحائض إن كان عليها جبيرة

السؤال:

كيف أغتسل من العادة الشهرية وعلى قدمي جبيرة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: توصلين الماء إلى عامة الجسد إلا موضع الجبيرة، ويمسح ما حولها إن خشينا وصول الماء لها، ثم يمسح على الجبيرة، والله أعلم.

۞ ۞ ۞





١٠٩)فتوى

مسح الجزء المغطى بالجبيرة

السؤال:

رجلي مغطاة بالجبصين، فكيف يكون الغسل والوضوء في هذه الحالة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تمسح على الجبصين في الوضوء والغسل؛ لأنك صاحب جبيرة، والله أعلم.

١١٠)فتوى

إعادة الصلوات بعد نزع الجبيرة

السؤال:

سيدة كُسرت قدمها في فترة الحيض، واضطرت لوضع جبيرة فترة من الزمن، ثم طهُرت، وتيممت بنية طهارة قدمها المجبرة، وصلّت ما شاء الله لها، فهل إذا نزعت الجبيرة تعيد كل الصلوات التي صلَّتها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يشترط الطهارة عند لبس الجبيرة، ولا إعادة عليها للصلوات؛ لأنَّها كانت صحيحة، والله أعلم.





١١١)فتوى

المسح على الجرح الذي لا يضره الماء

السؤال:

إن كان الجرح لا يضره الماء، فهل يأخذ حكم المسح على الجبيرة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان الجرح لا يضره الماء يجب غسله، والله أعلم.

ﮪ ﮪ ﮪ

١١٢)فتوى

المسح على جزء من العضو لم يغطى بالجبيرة

السؤال:

جبيرة للرجل يظهر منها أربعة أصابع وإذا غسلتها سيدخل تحت الجبس، فهل أكتفي بالمسح على الظاهر أيضًا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكتفي بالمسح على الأصابع إن كان يضره غسلها، والله أعلم.

ﮪ ﮪ ﮪ





١١٣)فتوى

تضرر الجبيرة بالمسح عليها

السؤال:

الطبيب قال لي: لا تمسح على الجبصين؛ لأنه يضرّ به، هل سقط المسح عن العضو المجبّر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان يضر المسح على الجبصين بأن يتأخر الشفاء أو يزداد الجرح، فيترك المسح، لكن ما قاله الطبيب محل نظر، وعليك سؤال غيره، والله أعلم.

١١٤)فتوى

المسح على اللفافة

السؤال:

توضأت ووضعت مرهمًا طبيًّا على قدمي ولبست الجورب، فهل يجوز أن أمسح عليه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز المسح على الجورب إن كان ثخينًا لا ينفذ الماء ليوم كامل، والله تعالى أعلم.





١١٥) فتوى

لبس الجورب على الجبيرة

السؤال:

إصبع قدمي انكسر ووضع عليه جبيرة تغطي جزءًا من القدم، فهل يجوز لي بعد أن امسح على الجبيرة، أن ألبس جوربًا وأمسح على الجوارب؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز لك أن تغسلي الرجل وتمسحي على جبيرة الخف، وتتحقق الطهارة، وإن لبست الجوارب على طهارة وكانا ثخينين جاز لك المسح على الجورب، والله أعلم.







المبحث الرّابع
الأنجاس

١١٦)فتوى

دخول النجاسة في مستحضرات التجميل

السؤال:

أنا مقيمة ببلد أوربي وبالتالي العطور هنا ومستحضرات التجميل بشكل عام حتى الكريمات بكل أنواعها تحتوي على الكحول، وأحيانا على دهن الخنزير وملونات من بعض الحشرات ...إلخ، الآن: المنتجات التي تحتوي على دهن الخنزير وغيره محرمة؟ وهل المنتجات التي تحتوي على الكحول تنقض الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن تأكدت أنها تحتوي على دهن خنزير فهي نجسة ولا يجوز استعمالها، وأما الكحول الصناعية فطاهرة، ولا يضر استخدمها، وتصح معها الصلاة، والله أعلم.





١١٧)فتوى

نجاسة بول القطط المنزلية

السؤال:

هل بول القطط المنزلية طاهر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: بولها نجس، والمعفو عنه سؤرها فقط للحديث الوارد فيها، والله أعلم.

١١٨)فتوى

نجاسة بول وغائط القط

السؤال:

هل بول وغائط القط نجاسته مخففة أم مغلظة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: نجاسته مغلظة؛ لأنه غير مأكول اللحم، والله أعلم.





١١٩)فتوى

طهارة شعر القطة

السؤال:

هل شعر القطة التي تنام في البيت طاهر إذا بقي شيءٌ منه على الملابس؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يعد شعر القطة معفوّ عنه؛ لإباحة اقتنائها في البيت، والله أعلم.





١٢٠)فتوى

قيء الصغير نجس إن كان كثيراً

السؤال:

هل استفراغ الطفل حديث الولادة على الملابس نجس، وإذا تم مسحه وبقي أثره، هل تجوز الصلاة به؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان القيء كثيراً بحيث يكون خارج من معدته فهو نجس ولا بد من غسله، بخلاف القليل الخارج من فمه فلا يضر، والله أعلم.





١٢١)فتوى
نجاسة قيء الرضيع

السؤال:

قال ابن القيم في «تحفة المودود»: «ريق المولود ولعابه من المسائل التي تعم بها البلوى، وقد علم الشارع أن الطفل يقيء كثيراً، ولا يمكن غسل فمه، ولا يزال ريقه يسيل على من يربيه، ولم يأمر الشارع بغسل الثياب من ذلك، ولا منع من الصلاة فيها، ولا أمر بالتحرز من ريق الطفل، فقالت طائفة من الفقهاء: هذا من النجاسة التي يعفى عنها للمشقة والحاجة كطين الشوارع، والنجاسة بعد الاستجمار، ونجاسة أسفل الخف والحذاء بعد دلكهما بالأرض».

أرجو توضيح معنى ان يكون القيء ملء الفم وما ضابط نجاسته؟ وهل إذا كان قليلا يعد معفوًا عنه؟ وفي السابق لم أكن أتحرز من قيء الرضيع، فما حكم صلواتي السابقة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: مسألة نجاسة القيء خلافية، فمذهب سادتنا الحنفية أنه نجس إن كان كثيرًا، وهو ما لا يمكن ضبطه بالفم، ومثل هذا يكون خارج من المعدة؛ لأنها محل للنجاسات، والصغير إن قاء شيئا كثيرا يأخذ هذا الحكم، أمّا ما يخرج من فمِهِ مباشرةً فهو قليل ومعفوٌ عنه، وإذا قاء الطفل مقدارًا كبيرًا لن تطيق الأم بقاءَ هذه الملابس عليها لقذارة رائحتها، والله أعلم.





١٢٢)فتوى

استفراغ الرضيع للحليب

السؤال:

هل يعتبر استفراغ الرضيع بعد أن يرضع من النجاسات؟ وإذا كان كذلك فهذا أمر عسير جدا؛ فهو أمر أصعب من بول الصبي الذي يرضع من أمه فقط؛ لأن البول أمر يمكن التحرز منه، لكن القيء يصعب التحرز منه وخاصة بعد الرضاعة مباشرة، فكيف للأم أن تخرج من هذا الأمر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان القيء للحليب من الفم وهو قليل لا يكون نجساً، وإن كان من المعدة للصغير فيكون نجساً ينجس الملابس، وعلى الأم غسل مثل هذه الملابس التي قاء عليها؛ لأنها تصير ذات رائحة كريهة، ولا يرغب بها عادة، فعلى الأم مراعاة هذا، والله أعلم.

١٢٣)فتوى

اختلاط ماء التطهير بمواد التنظيف

السؤال:

إذا كان تطهير النجاسة يتحقق بالغسل بالماء ثلاثا مع الدلك والعصر، فكيف يطهر الغسيل إذا أضفنا إلى ماءه مواد التنظيف، ألا يعد هذا إخراجًا للماء عن صفته؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إضافة مواد تنظيف للماء لا تخرجه عن كونه طاهرًا مطهرًا لغيره، بل يستحب وضعه ليتحقق كمال النظافة، والله أعلم.

١٢٤)فتوى

نجاسة المني

السؤال:



هل المني نجس أم طاهر؟

الجواب:



أقول وبالله التوفيق: نجاسة المني مسألة خلافية، وفي مذهب الحنفية نجس، والله أعلم.

١٢٥)فتوى

تطهير الثوب من المني

السؤال:

هل المني نجس وكيف نطهر الثوب منه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المني نجس لكنه يطهر بالفرك على الثوب والجسد





بعد الجفاف، لورود الحديث فيه، والله أعلم.

ﱕﱕﱕ

١٢٦)فتوى

المني الذي لا يجب بخروجه الغسل

السؤال:

ذكرتم في الدروس عبارة «إنزال المني على وجه الشهوة»، هل كلمة على وجه الشهوة يستثنى منها حالات؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستثنى خروجه بحمل ثقيل أو بغير شهوة، فيوجب الوضوء لا الغسل، والله أعلم.

ﱕﱕﱕ

١٢٧)فتوى

نجاسة المني أمر حكمي

السؤال:

هل مني الرجل نجس؟ وكيف يخلق منه الإنسان وهو نجس وليس طاهر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المني نجس، وموضوع النجاسة أمر حكمي يظهر





أثره في العبادة، ولا تعلق له بالخلق، والله أعلم

ﮋ ﮋ ﮋ

١٢٨)فتوى

جفاف المني على الفراش

السؤال:

ما حكم نجاسة المني بقدر أقل من الدرهم إذا جف على الفراش؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: نجاسة المني إن جفت فإنها تطهر بالفرك سواء كانت أقل من الدرهم أو أكثر، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

١٢٩)فتوى

اعتبار الربع في النجاسة

السؤال:

هل اعتبار مقدار الربع من النجاسة على الثوب فقط أم أنه يشمل البدن ومكان الصلاة أيضا، بحيث لو كان على بدنة نجاسة أقل من الربع يصلي فيها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: مقدار الربع معتبر في الثوب والبدن، فإن كانت





النجاسة مقدار ربع عضو فلا تصح معها الصلاة، وهذا في النجاسة المخففة، وهي بول ما يؤكل لحمه، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

١٣٠)فتوى

ضابط العفو في النجاسة

السؤال:

هل مقدار العفو المذكور في النجاسة له قيود، أم أنه شامل لجميع الأماكن والأوقات والأحوال؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: العفو في النجاسة يكون مطلقاً، إلا أن الأمر متفاوت في مقدار الكراهية بالقدرة على إزالته، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

١٣١)فتوى

العفو عن رذاذ البول

السؤال:

ما حكم رذاذ البول، وهل وصوله إلى الثياب يوجب غسلها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: رذاذ البول إذا لم يصل إلى درجة البلل فهو معفو، ولا ينجس الملابس، والله أعلم.





١٣٢)فتوى

إصابة لعاب الكلب للصيد

السؤال:

الكلب حين يصيد الفريسة ينزل اللعاب على الصيد، إذاً ينجس، فكيف نأكله؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يقطع الموضع الذي أصابه لعاب الكلب أو يغسل فيطهر، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

١٣٣)فتوى

الحشرات الموجودة في الحمام

السؤال:

هل الحشرات المتواجدة في الحمام أو في أنابيب الصرف الصحي نجسة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يحكم بنجاستها ما لم نرى عليها نجاسة ظاهرة، وهذا بعيد، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ





١٣٤)فتوى

رؤية نجاسة على الثوب بعد الصلاة

السؤال:

دائما عندما أقضي الحاجة ثم أتوضأ وأصلي، أكتشف وجود نجاسة على ملابسي، مع أني أنظف نفسي جيدًا بعد قضاء الحاجة، فما الحكم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كانت النجاسة أقل من عرض الكف فهي معفو عنها، ومع ذلك عليك الاحتياط أكثر في التنظيف، والله أعلم.

١٣٥)فتوى

المقدار المعفو عنه من النجاسة

السؤال:

كيف نوفق بين مقدار النجاسة التي بقدر الدرهم بأنه معفو عنها، وحديث رسول الله ﷺ عندما مر على قبرين فقال: «إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان لا يستبرئ» أو قال: «لا يستتر من البول، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة».

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: وجود العفو لا ينفي الكراهة، ويترتب الإثم في ذلك إن كان قادرًا على رفع النجاسة، ولكن كلامنا في العفو في صحّة الصلاة،





والحديث يمكن أن يحمل فيما يزيد عن هذا المقدار أيضا، والله أعلم.

ﮧ ﮧ ﮧ

١٣٦)فتوى

دخول الحمام بلا حذاء

السؤال:

عند دخول الحمام الافرنجي هل يجب لبس الحذاء، وهل تكون الأرض فيه طاهرة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن لم نر نجاسة على الأرض تكون الأرض طاهرة، لكن يستحب تخصيص حذاء خاص بالحمام مبالغة في الطهارة، والله أعلم.

ﮧ ﮧ ﮧ

١٣٧)فتوى

المياه الموجودة على أرض الحمام

السؤال:

ما حكم الماء الموجود على أرضية الحمامات، وما حكم الملابس إذا تبللت من هذا الماء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا نحكم بنجاسته ما لم نر نجاسةً فيه، أو نجد فيه





رائحة النجاسة، فلا ينجس الملابس التي تسقط فيه ما لم يتحقق الشرط، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

١٣٨)فتوى

الاغتسال من لمس الكلب

السؤال:

ملامسة الكلب هل يجب الاستحمام منها أم الوضوء؟

الجواب:



أقول وبالله التوفيق: إن انفصل شيء من الكلب يغسل كلعابه مثلاً، ولا يجب الوضوء ولا الغسل، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

١٣٩)فتوى

طهورية الماء المخلوط بغيره من الطاهرات

السؤال:

الماء الذائب فيه القليل من الملح، هل يكون طاهراً مطهراً؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يبقى الماء طاهراً مطهراً، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ





١٤٠)فتوى

نجاسة القيء والدم

السؤال:

هل الدم والقيء نجس؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الدم نجس إن سال على البدن، والقيء نجس إن كان ملء الفم، والله أعلم.

ﮬ ﮬ ﮬ

١٤١)فتوى

رؤية النجاسة بعد إتمام الصلاة

السؤال:

ما حكم رؤية النجاسة على الثياب بعد الانتهاء من الصلاة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كنت لا تميز متى أصابت النجاسة ثيابك فلا يحكم ببطلان الصلاة، أما إن كنت متأكداً أن النجاسة كانت موجودة في الصلاة فيجب الإعادة، والله أعلم.

ﮬ ﮬ ﮬ





١٤٢)فتوى
بول الصغير والصغيرة

السؤال:

قلتم أن بول الصغير والصغيرة، أكلا أو لم يأكلا؛ نجاستهما نجاسة مغلظة، ثم قلتم أن بول الرضيع نجاسته تصبح مغلظة إذا اختلط طعامه بغير حليب الأم، فما الصحيح منهما؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المعلومة الصحيحة أن بول الصغير نجس نجاسة مغلظة، مطلقا سواء كان يرضع فقط أو يأكل بلا تفصيل، والله أعلم.

١٤٣)فتوى
طهارة الماء المستعمل

السؤال:

ماء استحمام الطفل إذا أتى على ثياب الأم هل تصبح الثياب نجسة؟ وماذا لو اختلط ماء الاستحمام بقليل من البول؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأصل أن ماء الاستحمام طاهر، فلا ينجس ملابس الأم، أما إن رأينا البول فيه فإنه يتنجس، وينجس ما يلامسه، والله أعلم.







١٤٤)فتوى

دليل نجاسة بول الرضيع

السؤال:

ما أدلة نجاسة بول الرضيع؟ فيما يخص فتوى بول الطفل الرضيع بأنه نجس، فنحن كنا نعرف ونتعامل على أنه طاهر، كيف قلتم أنه نجس وما أدلة نجاسته؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: من أدلة نجاسة بول الصبي:

عن ابن عبّاس، قال: مرَّ رسول الله ﷺ على قبرين فقال: «أما إنَّهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة، وأما الآخر فكان لا يستنزه من بوله» في صحيح مسلم١: ٢٤٢.

وقال الرسول ﷺ: «استنزهوا من البول» سنن الدار قطني١: ١٢٧.

وعن عليٍّ رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ قال في بول الغلام الرضيع: «ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية» في سنن الترمذي٢: ٤٠٩.

١٤٥)فتوى

المياه التي تخرج عند الولادة

السؤال:

هل المياه التي تخرج عند الولادة نجسة أم لا؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: كل ما يخرج من الفرج يعد من النجاسات، ومنها هذه المياه، والله أعلم.

ﮮﮮﮮ

١٤٦)فتوى

المياه حول برك السباحة

السؤال:

ما حكم الماء الموجود حول برك السباحة، هل هو طاهر أم نجس؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن لم نعلم وجود نجاسة فيه فيكون طاهراً، والله أعلم.

ﮮﮮﮮ

١٤٧)فتوى

استخدام الكحول في التعقيم

السؤال:

هل يجوز استخدام مادة تعقيم الأيدي التي تحتوي على كحول بنسبة ٧٠٪ ؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: نعم يجوز لأنها طاهرة في مذهبنا، والله أعلم.

١٤٨)فتوى

وجود نجاسة على الملابس دون علم المصلي

السؤال:

تقول: أنها أخذت إبرة في العضل، ثم في اليوم التالي وجدت أثر دماء على ملابسها من آثار الإبرة، هل يعتبر نجاسة وعليها إعادة صلواتها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان الدم على الملابس لم يجاوز مقدار الدرهم، وهو دائرة قطرها (٤) سم تكون الصلاة صحيحة، وإن جاوز هذا المقدار تقضي الصلوات التي صلتها بعد أخذ الإبرة، والله أعلم.

١٤٩)فتوى

استخدام حليب الأتان في الصابون

السؤال:

ما حكم دخول حليب الأتان «أنثى الحمار» في الصابون؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: حليب الأتان يعد نجساً فلا يجوز استخدامه في الصابون، والله أعلم.

❧❧❧

١٥٠) فتوى

دخول حشرة أبوابريص في خزان الماء

السؤال:

ما حكم دخول الحشرة «أبوابريص» في خزان ماء سعته متران، هل ينجس الماء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: نعم تنجسه، وينزح منه عشرون دلواً، كل دلو بمعدل (١٠) لتر، فيطهر، وهذا بعد اخراج الحيوان الميت منه، والله أعلم.

❧❧❧

١٥١) فتوى

إصابة نجاسة لعضو من أعضاء الوضوء

السؤال:

إذا انتهى المرء من الوضوء، ثم أصاب أحد أعضاء الوضوء نجاسة، فهل ينتقض وضوؤه؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب عليه غسل النجاسة التي أصابته لا غير، والله أعلم.

ﮬ ﮬ ﮬ

١٥٢)فتوى

تقدير الماء بالقلتين

السؤال:

في حديث النبي ﷺ: «إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث»، كم نقدّر القلتين طولاً وعرضاً وعمقاً ؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا الحديث غير معمول به على مذهبنا بسبب اضطرابه، ولكن نقدر بعشرة أذرع في عشرة أذرع، أي: خمسة متر في خمسة متر، والله أعلم.

ﮬ ﮬ ﮬ

١٥٣)فتوى

مقدار الماء الكثير

السؤال:

هل يجوز اعتماد القلتين لتحديد الماء الكثير، وكم كميتهما؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا غير معتبر في مذهب الحنفية، ويقدر بالمساحة وهي خمس متر في خمس متر، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

١٥٤)فتوى

مقدار الماء القليل

السؤال:

هل عند السادة الحنفية قول يعمل به بتحديد الماء القليل بالكمية وليس بالمساحة؟ وما تقديرها إن كان يوجد؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: التقدير عند الحنفية يكون بالمساحة خمس متر في خمس متر، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

١٥٥)فتوى

الماء الذي لامسه الجنب

السؤال:

ما حكم الماء الذي يضع الجنب يده فيه؛ ليعرف مدى سخونة الماء؟

الجواب:





أقول وبالله التوفيق: لا يضر الماء لمسه من قبل الجنب لمعرفة حرارته، فلا يتنجس على المفتى به في المذهب، والله أعلم.

ﮚ ﮚ ﮚ

١٥٦)فتوى

تنجّس الثياب من ذبح الحيوانات

السؤال:

هل ملابس الشخص الذي يعمل في ذبح الدواجن أو المواشي وقد أصابها جزء من أوساخها أو دمائها وروثها طاهرة، بحيث يجوز له الصلاة بها، علماً بأنه من الصعب أن يبدل ملابسه لكل صلاة، وإذا كان لا يجوز ما الطريقة التي يستطيع تطهير ملابسه بها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يعفى عن النجاسة التي عليها إن كانت قليلة للضرورة، والله أعلم.

ﮚ ﮚ ﮚ

١٥٧)فتوى

استخدام المياه المكررة

السؤال:

بعد تكرير مياه المجاري حيث تبقى فيها بعض الروائح الكريهة، فما حكم هذه المياه؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان ما يحصل في المياه عبارة عن استحالة، وهي تغير العنصر الكيميائي لها جاز استخدامها، وإلا فلا يجوز، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

١٥٨)فتوى

العفو عن روث الطيور

السؤال:

قمت بغسل الأحذية التي نخرج بها إلى الخارج مع السجادات الصغيرة التي توضع بجانب باب الحمام لتجفيف القدمين بالغسالة، بعد ذلك قمت بنشر السجادات وفرد الأحذية، ولكن وجدت في أحد الأحذية قدراً يسيراً من روث الطيور، مع وجود لون في أسفل باقي الأحذية، فهل تكون السجادات قد تنجست؟ وهل يجب عليّ إعادة الغسل أم يعفى عن هذه النجاسة اليسيرة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: روث الطيور مثل الحمام والعصافير معفو عنه، فلا ينجس؛ لما فيه من الضرورة، بخلاف ما يخرج من الدجاج والبط فغير معفو عنه وينجس، والله أعلم.

❧ ❧ ❧





١٥٩)فتوى

ترك الاستنجاء عند انقطاع الماء

السؤال:

توضأت لأجل الصلاة، لكن الماء لم يكن كافياً؛ بسبب انقطاعه عندنا، وقد شعرت أنني لم أتطهر جيداً عند الاستنجاء، فماذا علي أن أفعل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الاستنجاء بعد قضاء الحاجة مسنون، فتصح الصلاة بدون استنجاء ولو من غائط، طالما أنّ النجاسة لم تجاوز المخرج، والله أعلم.

ﮥ ﮥ ﮥ

١٦٠)فتوى

كيفية تطهير نجاسة الفأر

السؤال:

كيف يتم تطهير غرفة دخلها فأر ليوم كامل، علماً أنّ السّجاد ملتصق بالأرض؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الفأر لا ينجس؛ لأن بوله عفو؛ لما فيه من العفو، والله أعلم.





١٦١)فتوى

تطهير ممسحة الأرض

السؤال:

كانت جدّاتنا تقول بعدم طهارة ممسحة الأرض، هل هذا الكلام صحيح؟ وهل يجب إفاضة الماء على سطل المسح حتى تطهر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تطهر الممسحة التي تنجّست بغسلها ثلاث مرات، أو وقوع الظنّ بأنّها طهرت، والله أعلم.

١٦٢)فتوى

العفو عن براز الفئران

السؤال:

يوجد في بيتي فئران لا أراها، ولكنني أرى برازها على السجاد والفراش، هل برازها نجس؟ وهل يجب غسل الفراش والسجاد إذا وقعت عليه النجاسة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: بول الفئران معفو عنه؛ لأنه لا يمكن الاحتراز عنه، والله أعلم.





١٦٣)فتوى

استخدام المناديل المعطرة لإزالة النجاسة

السؤال:

ما حكم استخدام المناديل المعطرة في إزالة النجاسة عن الثوب بعد إزالة عينها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الإزالة من الثياب تحتاج إلى الغسل، ولا يكفي المسح، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

١٦٤)فتوى

لبس الثوب المبلول بعد تطهيره بالماء

السؤال:

هل يجوز لبس الثوب المبلول بعد إزالة النجاسة عنه، قبل أن يجف؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز لبسه بعد غسل النَّجاسة وإن لم يجف، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

١٦٥) فتوى





لبس الثوب المغسول عنه النجس قبل الجفاف

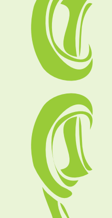
السؤال:

هل يجوز لبس الثوب المغسول من نجاسة بعد غسله بشكل تام قبل أن ينشف أو يبقى البلل في جزء من الثوب؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز لبس المبلول لكونه طاهرًا؛ لأن الطهارة تحققت بالغسل لا بالجفاف، والله أعلم.





١٦٦) فتوى

جفاف النجاسة بالشمس

السؤال:

هل جفاف النجاسة التي أصابت فرشة السرير بالشمس يعمل على تطهيرها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تطهر إلا بالغسل، والذي يطهر بالجفاف الأرض وما اتصل بها اتصال قرار، والله أعلم.

١٦٧)فتوى



الاستنجاء بالمناديل الورقية

السؤال:

هل يكفي الاقتصار على المناديل الورقية لإزالة النجاسة عند الاستنجاء دون استعمال الماء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجزئ الاستنجاء بها، لكن يستحب لنا استخدام الماء زيادة في التطهر، والله أعلم.

ﮱ ﮱ ﮱ

١٦٨)فتوى

إزالة النجاسة بالمناديل الورقية الجافة

السؤال:

هل تعتبر المناديل الورقية مزيلة للنّجاسة، ويمكن الاستنجاء بها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأولى استخدام الماء، ويجوز الاستنجاء بالمناديل الورقية لأنها تزيل النجاسة، والله أعلم.

ﮱ ﮱ ﮱ

١٦٩)فتوى

نجاسة بول المأكول لحمه





السؤال:

هل بول المأكول لحمه طاهر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذه مسألة خلافية، والمفتى به أنه نجس، والله أعلم.

١٧٠) فتوى

نجاسة بول الإبل والغنم

السؤال:

ما حكم بول الغنم والإبل؟

الجواب:



أقول وبالله التوفيق: بول الإبل والغنم نجس مخففًا، ومقدار العفو عنه دون ربع الثوب، والله أعلم.

١٧١) فتوى

نجاسة بول الماعز

السؤال:

ما حكم الماء الذي بال فيه ماعز، هل يعتبر نجس أم ماء مستعمل؟

الجواب:





أقول وبالله التوفيق: يتنجس الماء ببول الماعز فيه لنجاسته، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

١٧٢) فتوى

نجاسة بول الإبل

السؤال:

ما حكم الاغتسال والشرب من بول الإبل؟

الجواب:





أقول وبالله التوفيق: المعتمد أن بول الإبل نجس فلا يجوز شربه ولا الاغتسال به، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

١٧٣) فتوى

حديث العرنيين في شرب بول الإبل

السؤال:

هل ثبت عن النبي ﷺ أنه أمر أصحابه لمّا أصابتهم الحمى أن يشربوا لبن الإبل وبولها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ثبت في حديث العرنيين كما في صحيح البخاري، ولكنه منسوخ، والله أعلم.





١٧٤)فتوى

استحالة الخنزير إذا دخل في تركيب الدواء

السؤال:

إذا تغير التركيب الكيميائي للمستخلص الخنزيري «الذي يدخل في تركيب هذا الدواء»، بحيث أصبح مادة أخرى، فهل يجوز عندها تناول هذا الدواء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن استحال بحيث تغير عنصره الكيميائي حلَّ، والله أعلم.

١٧٥)فتوى

صفة الماء المستعمل

السؤال:

هل يصبح الماء الذي في الإناء مستعملًا إذا غسل فيه عضو واحد، أم عند استعمال جميع الماء للغسل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يصبح مستعملاً إن كان أكثر الماء الذي في الإناء استُعمل في الغسل، والله أعلم.





١٧٦) فتوى

تطهير النجاسة بالمناديل المبلّلة

السؤال:

هل يشترط في تطهير النجاسة بالمناديل المبللة التجفيف بعدها بمنديل جاف؟ وما هو الضابط في هذا الموضوع؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز تطهير النجاسة بالمناديل المبللة لاحتوائها على البلل، والله أعلم.

ﮖ ﮖ ﮖ

١٧٧) فتوى

تطهير الهاتف الجوال بالمسح

السؤال:

كيف يمكن تطهير الهاتف الجوال إذا تنجّس عند السّادة الحنفية؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يطهر بالمسح؛ لأنه صقيل لا تتخلله النّجاسة، فيكفي فيه المسح، والله أعلم.

ﮖ ﮖ ﮖ





١٧٨)فتوى

قراءة القرآن بثياب متنجّسة

السؤال:

هل يجوز قراءة القرآن بثياب عليها نجاسة، أم يجب تبديل هذه الثياب؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأَولى طهارة الثياب في القراءة، ولا تجب، والله أعلم.

١٧٩)فتوى

تطهير الثوب من النجاسة الرّطبة والجافة

السؤال:

ما الكيفية الصحيحة لإزالة النجاسة الخارجة من الإنسان «مني، ودي مذي، بول» إذا وقعت على الملابس حال كونها جافة أو رطبة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب غسلها إلا المني يجوز فركه إن كان يابساً، والله أعلم.

١٨٠)فتوى

نجاسة القيء على الملابس





السؤال:

هل نجاسة القيء مثل نجاسة البول والغائط على الملابس، وفي كيفية تطهيره؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: كلها نجسة نجاسة مغلظة، ويجب تطهيرها بغسلها ثلاث مرات أو غلبة الظن أنَّها طهرت، والله أعلم.

١٨١) فتوى

الفرق بين «المني والودي والمذي»

السؤال:

كيف يفرّق الإنسان بين «المني، الودي، المذي»؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المني يخرج أثناء الجماع، والودي يخرج بعد البول، والمذي يخرج عند مداعبة الزوجة، والله أعلم.





١٨٢)فتوى

حكم استخدام السبيرتو

السؤال:

هل يعتبر العطر الذي يحتوي على السبيرتو مطهرًا للنجاسة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: كل السوائل الطاهرة تطهّر النجاسة، ومنها السبيرتو، فهو طاهر ويطهر النجاسة، والله أعلم.





١٨٣)فتوى

الملابس الملطّخة بالدّهان

السؤال:

ملابس العمل، كملابس عامل الدهان، هي طاهرة؛ لكن يكون عليها بقع خفيفة من الدهان تصعب إزالتها، فما حكم تبديلها وقت الصَّلاة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن لم يكن عليها نجاسة لا يضر، والدهان ليس بنجس، فلا يضرّ الصَّلاة فيها، والله أعلم.





١٨٤)فتوى

مقدار النّجاسة المعفو عنها في الثوب

السؤال:

إذا كانت النجاسة المعفو عنها على الثوب، وكان الثوب عبارة عن غطاء الرأس وكان حجمه صغير، وأصابته نجاسة، فهل نعتبر الربع في غطاء الرأس؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كانت مخففة فيعتبر الربع للباس، ولو كان غطاء للرأس، والله أعلم.



١٨٥)فتوى

العفو عن النجاسة مع وجود الماء

السؤال:

هل المعفو عنه من النجاسات المغلظة والمخففة يبقى معفواً عنه حتى مع وجود الماء وإمكانية التطهير؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: من المعفو عنه ما يكره تركه إن قدرت على إزالته وإن صحّت الصلاة معه، فعلينا إزالته خروجًا من الكراهة إن قدرنا على ذلك، والله أعلم.





١٨٦)فتوى

نجاسة المني مغلّظة

السؤال:

هل المني من النجاسة المخففة أم المغلظة عند السادة الحنفية؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: نجاسة المني نجاسة مغلظة، والله أعلم.

١٨٧)فتوى

نزول الدم على الملابس

السؤال:

هل نزول الدم ينقض الوضوء، وهل يعتبر نجاسة إذا جاءت على الملابس؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: خروج الدم ناقض للوضوء، وينجّس الملابس؛ لأنَّ الدم نجس بالإجماع، والله أعلم.





١٨٨)فتوى

الانتباه لنجاسة الثياب بعد أداء الفرض

السؤال:

شخص صلّى العشاء جماعة، وعندما رجع إلى بيته وجد نجاسة على ملابسه، فتوضأ وصلّى وأوتر من جديد، فهل هذا صحيح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان متأكدًا أنّ النجاسة قديمة فيجب عليه إعادة الصلاة، فكان تصرفه هنا صحيحاً، وإن شكّ بحصولها قبل الصَّلاة أو بعدها فلا يجب عليه إعادة الصَّلاة، والله أعلم.

١٨٩)فتوى

خلط الملابس الطاهرة بالنجسة

السؤال:

إذا وضعتُ الملابس الطاهرة والملابس النجاسة في مكان واحد، هل يجوز لبس الثياب الطاهرة للصلاة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ما لم تظهر النجاسة بصورة بلل على الملابس فلا يحكم بنجاستها، والله أعلم.





١٩٠)فتوى

طهارة ثياب عامل التمديدات الصحية

السؤال:

أحد الفنيين يعمل في تمديد الماء داخل البيوت، وأحيانًا يجلس على الأرض في الحمام لإصلاح التمديدات، وقد تكون جافة وأحيانًا رطبة، ولا يستطيع الجزم بطهارة تلك الرطوبة في كل بيت، ماذا تنصحونه في هذه الحالة بخصوص طهارة ثيابه لأداء الصلاة على وقتها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن رأى فيها لون النجاسة أو شم رائحتها تكون نجسة وعليه تجنّبها، وإن لم يلحظ ذلك تكون طاهرة، والله أعلم.

١٩١)فتوى

تنجّس حلقة الدبر

السؤال:

أمسك شخص نفسه عن الغائط وتنجّس الفرج بسبب ذلك، هل يجب عليه شيء من أجل الصلاة، بأن يتوضأ ويصلي، أم لا إثم عليه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: النجاسة التي تكون على الدبر تكون معفوّة، وتصح الصلاة معها، وعليه الوضوء لخروج النجاسة، لكن يكون في صلاته كراهة،





فإن أمكنه أن يغسل النجاسة فعليه أن يفعل ليخرج من الكراهة، والله أعلم.

١٩٢)فتوى

تنجس الثياب بروث البقر

السؤال:

ما حكم صلاة من صلّى وعلى ثيابه روث أبقار أكثر من الربع؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: روث الأبقار نجاسة مغلظة، فلا تصح الصلاة إن كان على الثوب مقدار درهم منها، وعليه الإعادة، والله أعلم.

١٩٣)فتوى

الصلاة بملابس عليها باطون

السؤال:

ما حكم صلاة الرَّجل إذا كان على ثيابه باطون «اسمنت»؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الاسمنت والباطون من الطاهرات فلا تؤثّر على صحة الصلاة، والله أعلم.





١٩٤)فتوى

دخول المسجد لمن عليه نجاسة

السؤال:

ما صحّة الكلام القائل بأن من دخل المسجد وعليه نجاسة فإن الملائكة ترفعها عنه حتى يخرج؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تصح الصلاة مع النجاسة، ويكون دخول المساجد من أجل الصلاة، فتبطل صلاته في المسجد إن كان عليه نجاسة، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

١٩٥)فتوى

إصابة النجاسة لعضو من أعضاء الوضوء

السؤال:

إذا انتهى المرء من الوضوء، ثم أصاب أحد أعضاء الوضوء نجاسة، فهل ينتقض وضوؤه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب عليه غسل النجاسة التي أصابته لا غير، والله أعلم.







١٩٦)فتوى

طهارة صمغ الأذن واللعاب

السؤال:

ما حكم خروج صمغ الأذن بسبب التهاب، هل يكون نجساً؟ وما حكم اللعاب؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: اللعاب طاهر، وصمغ الأذن طاهر، والله أعلم.

ﮩ ﮩ ﮩ

١٩٧)فتوى

لمس الملابس النجسة

السؤال:

ما حكم لمسس الملابس النجسة هل ينقض الوضوء، خصوصًا ملابس الأطفال التي عليها بعض النجاسة قبل غسلها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لمس النجاسة لا ينقض الوضوء، وإنما يجب غسلها من اليد لو انتقلت إلى اليد، أما بعد غسل الملابس فقد زالت النجاسة فلا تتنجس اليد بلمسها، والله أعلم.

ﮩ ﮩ ﮩ





١٩٨) فتوى

الصلاة مع الشك في طهارة اللباس

السؤال:

سيدة يأتيها الشك دائمًا، مثلًا كالشك بعدم وصول الماء لجميع الأعضاء، أو بعدم طهارة الملابس كبقاء أثر الحيض على الملابس بعد غسلها، فعلى فرض أنها لم تكن تعرف أهمية الأخذ بواجبات الصلاة لمدة سنتين، هل يجب عليها إعادة الصلوات مرتين لمدة سنتين؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجب عليها الإعادة ما لم تكن متيقنة من وجود النجاسة وبطلان صلاتها، والله أعلم.

١٩٩) فتوى

طهارة الأشياء الجافة

السؤال:

هل كل شيء جاف طاهر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ليس هذا بصحيح فكثير من الأشياء الجافة تكون نجسة، والله أعلم.





٢٠٠)فتوى

تطهير لحم الجلّالة

السؤال:

كيفية التصرف مع الجَلاَّلَة حتى يُصبح لحمها نقيًّا سواء كانت من البقر أو الغنم أو الدجاج؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يحبس الدجاج مدة ثلاثة أيام ثم يذبحه، والبقر والغنم يحبس حتى تزول الرائحة من لحمها، والله أعلم.

٢٠١)فتوى

كيفية تطهير السجاد من القيء

السؤال:

هل يكفي غسل السجادة المتنجسة بالقيء بالمكنسة الكهربائية مع سائلٍ للتنظيف؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تُغسل بحيث يغلب على الظّن طهارتها، والله أعلم.





٢٠٢) فتوى

كيفية تطهير فراش البيت

السؤال:

إذا أصيبت السجادة أو الحصير أو الأريكة بنجاسة بأماكن مختلفة منها، كيف تطهر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تغسل بحيث يغلب على الظن طهارتها، فتجتهد بكل طاقتها لنظافتها وإن بقيت في محلها، والله أعلم.



٢٠٣) فتوى

دليل وجوب غسل الملابس ثلاثاً لتطهيرها

السؤال:

ما دليل غسل الملابس ثلاث مرات للتخلص من النجاسة، وهل ورد بالسنة أم بالإجماع؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صح عن أبي هريرة رضي الله عنه الاقتصار في الغسل على الثلاث، رغم إنَّه روى حديث: الغسل سبع مرات بلوغ الكلب، فعلم منه أن الحديث منسوخ، ويوجد روايات للحديث بالثلاث، والله أعلم.





٢٠٤)فتوى

كيفية إزالة نجاسة المذي

السؤال:

هل يكفي في إزالة المذي غسل الثوب مرة واحدة؟ وكيف نتأكد من طهارته؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يطهر بغسله ثلاث مرات أو بغلبة الظن أنه قد طهُر، والله أعلم.

٢٠٥)فتوى

كيفية تطهير الفراش من دم الحيض

السؤال:

إذا وقع دم الحيض على الفراش، هل يكفي غسل القماش، أم لا بد من غسل الصوف الداخلي؟

الجواب:

يطهر بغلبة الظن بطهارته عند غسله من الخارج، والله أعلم.





٢٠٦)فتوى

غسل النجاسة قبل إزالة عينها

السؤال:

إذا بال الولد على الفِراش، هل يجوز وضع الفراش في الغسالة مباشرةً قبل إزالة عين النجاسة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الغسالة تغسله عدة مرات فتطهر النجاسة، والله أعلم.

٢٠٧)فتوى

الطريقة الصحيحة لتطهير الملابس

السؤال:

ما الطريقة الصحيحة لغسل الملابس حتى تطهر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: أن تغسل ثلاث مرات مع العصر في كل مرّة، أو الغسل حتى يغلب على الظن أنها طهرت، والله أعلم.





٢٠٨)فتوى

الماء المستعمل في تنظيف الملابس

السؤال:

ما حكم الماء المستعمل في تنظيف الملابس في الغسلات؟ هل هو نجس يجب تبديل الملابس إذا وصل إليها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان هناك نجاسة في الملابس فيكون الماء الخارج من الغسالة نجساً، وينجس ما يقع عليه، والله أعلم.

ﮓ ﮓ ﮓ

٢٠٩)فتوى

تطهير السجادة التي يصعب رفعها عن الأرض

السؤال:

كيف تطهر السجادة التي يصعب رفعها عن الأرض إذا أصابها نجاسة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تطهر بغلبة الظن أنها طهرت من صبِّ الماء عليها ودلكها وأمثاله ذلك، والله أعلم.

ﮓ ﮓ ﮓ





٢١٠)فتوى

تطهير السجاد والسرير من بول الطفل

السؤال:

إذا بال طفل صغير على الحصير أو على السجادة أو سرير النوم، كيف أُزيل النجاسة، هل أكتفي بإزالة عين النجاسة إذا كان لها عين، أو إذا لم يكن لها عين ثم أمسح بفوطة مبللة بالماء على المكان أم يجب أن أصب الماء عليه صب لتزول النجاسة؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا بد من غسله والاجتهاد في ذلك حتى يقع الظن الغالب بزوالها، فلا يكفي مجرد المسح، والله أعلم.

ﮪ ﮪ ﮪ

٢١١)فتوى

تنظيف النجاسة بمائعات غير الماء

السؤال:

هل يطهر الثَّوب الذي عليه دماء بمجرد فركه بمادة تُزيل البقع مثلًا، ثمّ فركُه بمادة السبيرتو دون وضع الماء، فهل يطهر بهذه الطريقة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يشترط في الطهارة استخدام الماء، وإنَّما يكفي





استخدام سائل طاهر مزيل للنجاسة، والله أعلم.

ﮚﮚﮚ

٢١٢)فتوى

تطهير النجاسة إذا أصابت البدن

السؤال:

إذا غسّلت الأم لابنها من بول أو براز، هل يشترط أن تغسل يدها بعد ذلك مع التلفظ بالشهادتين بنية الطهارة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب غسل اليد من النجاسة، ولا يشترط لها النية ولا التلفظ بالشهادتين، ولكنها مستحبة لتحصيل الأجر والثواب، الله أعلم.

ﮚﮚﮚ

٢١٣)فتوى

بقاء أثر النجاسة على الثياب

السؤال:

ما حكم الأثر الذي يبقى على الثياب بعد غسلها بالغسالة من أثر المني أو المذي؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن غسلت الثياب بالماء وخرج الماء صافيًا بعد





غسلها تطهر، ولا يضر الأثر الباقي من لون أو رائحة؛ لأَنَّه معفو عنه، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٢١٤)فتوى

بقاء لون النجاسة بعد الغسل

السؤال:

ما حكم بقاء النجاسة المغلظة حتى بعد إزالتها بكل الطرق؟ وهل تبطل الوضوء والصلاة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن غسل محل النجاسة بالماء وخرج الماء صافياً طهرت النجاسة ولا يضر بقاء الأثر من لون أو رائحة، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٢١٥)فتوى

انتقال المني للملابس والفراش

السؤال:

عند الاحتلام ونزول المني تنتقل الرطوبة من الملابس الداخلية إلى الشراشف والبنطال، فما حكم تطهيرها؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب تطهير الملابس التي يصلّى فيها أو عليها، وأما غيرها كالشراشف فالتّطهير من باب الأفضلية، والله أعلم.

ﮧ ﮧ ﮧ

٢١٦)فتوى

تطهير السجاد من النجاسة بالمسح

السؤال:

إذا بال طفل على سجادة، وتم إزالة البول بالمسح، فهل تعتبر السجادة طاهرة، وتجوز عليها الصلاة؟ أم لا تطهر إلا بالغسل؟ وهل النجاسة تكون فقط مكان البول أم جميع السجادة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تطهر السجادة إلا بغسلها، ولا يجزئ المسح، وتصح الصلاة على السجادة إن لم تكن النجاسة محل القدمين أو الجبهة، والله أعلم.

ﮧ ﮧ ﮧ

٢١٧)فتوى

تطهير الثوب من النجاسة

السؤال:

هل يكفي مسح الثوب بالماء إذا أصابه نجاسة سائلة؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا بد من غسله ثلاث مرات مع العصر، أو غلبة الظن بزوال النجاسة عنه؛ حتى نحكم بالطهارة، والله أعلم.

ـــ ـــ ـــ

٢١٨)فتوى

تطهير فراش البيت من نجاسة المني

السؤال:

ما حكم الماء النازل على الفراش للبيت من سجاد وكنب ونحوه بعد الجماع، وكيف يتم تطهيره؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا الماء نجس، وينجس الفراش، فيجب غسله، بحيث تزال النجاسة حتى تصح الصلاة عليه، والله أعلم.

ـــ ـــ ـــ

٢١٩)فتوى

طهارة أرضيات البيوت بالجفاف

السؤال:

هل الأرض التي تطهر بالجفاف بالشمس والهواء تشمل أرضيات البيوت «البلاط»؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: كل ما اتصل بالأرض اتصال قرار وهو ما وجد ليستمر، يأخذ حكم الأرض ومنه البلاط، في طوابق البيوت المتعددة، والله أعلم.

ﮊ ﮊ ﮊ

٢٢٠)فتوى

تطهير الأبواب والجدران بالمسح

السؤال:

هل التطهير بالمسح يشمل أيضاً أبواب البيوت والجدران، وما صُنِع من الخَشَب؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: كل السطوح المصقولة التي لا تتخللها النجاسة ولا تتشرب فيها تطهر بالمسح، ومنها الأبواب التي لها سطح أملس فلا تتخلله النجاسة، والله أعلم.

ﮊ ﮊ ﮊ

٢٢١)فتوى

إزالة النجاسة بدون استخدام الماء

السؤال:

هل يجوز إزالة النجاسة العالقة بالتراب أو البلاط أو السجاد بدون استخدام الماء؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: النجاسة على التراب والبلاط تطهر بجفافها وزوال أثرها، أما على السجاد فلا بد من الغسل بالماء، والله أعلم.

ﮋﮋﮋ

٢٢٢)فتوى

غسل الثياب النجسة مع الطاهرة

السؤال:

ما حكم وضع الثياب النجسة مع غيرها من الثياب الطاهرة في غسالة الأتوماتيك؟ علماً بأن النجاسة قد بقي أثر من لونها على الثوب بعد الغسل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الغسالة الأتوماتيك تطهر الملابس تمامًا؛ لأن الماء يتبدل مراراً، وما بقي من أثر نجاسة بعد الغسل معفو ولا يعتبر، ولا تنجس غيره من الملابس، والله أعلم.

ﮋﮋﮋ

٢٢٣)فتوى

تطهير السجاد من النجاسة

السؤال:

ما هي الطريقة الصحيحة للتطهير من النجاسات إذا أصابت السجاد؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: أن تغسل حتى يغلب على الظَّنِّ أن النجاسة خرجت، ويكرر ذلك أكثر من مرة على حسب القدرة، والله أعلم.

٢٢٤)فتوى

ما يطهر بالجفاف

السؤال:

هل الجفاف المطهر يشمل الأرض الترابية والسجاد والبلاط أم هناك فرق بينها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الجفاف طهارة للأرض ولكل ما يتصل بالأرض اتصال قرار كالبلاط، أما السجاد فإنّه إن كان ملصقاً بالبلاط فإنه يأخذ حكم الأرض فيطهر بالجفاف، بخلاف غير الملصق فلا بد من غسله إن تنجس، والله أعلم.

٢٢٥)فتوى

تطهير فراش الصبي

السؤال:

صبي يبلغ من العمر (١٥) عاماً يعاني من التبول اللاإرادي، هل يكفي





مسح الفراش بالماء وقطعة قماش؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ليس بشرط أن يكون الفراش طاهراً إن لم يكن يصلى عليه؛ ولذلك لها أن تنظفه بما تراه مناسباً، والله أعلم.

٢٢٦)فتوى

استخدام النجاسة كسماد للنباتات

السؤال:

نحن كثيراً ما ننظّف أحشاء الشاة ونشعر أن ملابسنا تبقى نجسة، وكذلك عندما نستخدمها كسماد للنباتات، فهل تكون ثمارها نجسة، فما ضابط النجاسة في حالتنا هذه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن أصابت ملابسنا نجاسة من أحشاء الشاة أو غيرها، فعلينا غسلها ثلاث مرات مع العصر أو تحقق غلبة الظن بأنها طاهرة، ولا تكون الثمار نجسة إن استخدمنا ما يخرج من الحيوانات كسماد في الأرض، بل هو الأشهر تاريخيًا في الاستخدام، ولم يقل بكراهته فقهاؤنا، والله أعلم.





٢٢٧)فتوى

غسل نجاسة الكلب

السؤال:

هل يُندب الترتيب في غسل نجاسة الكلب أم يُفرض؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الترتيب في غسل نجاسة الكلب مندوب، وكذلك التسبيع، والمفروض هو إزالة النجاسة لا غير، والله أعلم.

ﮚ ﮚ ﮚ

٢٢٨)فتوى

تطهير ما ينزل بعد البول

السؤال:

ما يرى بعد نزول البول بعد التطهر من البول أو الودي، هل يجب غسله بالماء أم اكتفي بمسحه بدون ماء حتى يجزئ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ما يخرج بعد البول من الودي نجس يجب غسله، وله حكم البول، فلا يجزئ مسحه، ولا بد من غسله، والله أعلم.

ﮚ ﮚ ﮚ





٢٢٩)فتوى

كيفية إزالة النجاسة

السؤال:

كيف تتم إزالة النجاسة، هل بغسلها بالماء مرة أو سبع مرات مع التلفظ بالتشهد؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تزال بالغسل ثلاث مرات أو بغلبة الظن أنها زالت، والله أعلم.

٢٣٠)فتوى

تطهير الخزان بزيادة الماء فيه

السؤال:

هل يطهر الخزان الذي فيه ماء نجس بزيادة الماء فيه حتى يطوف الماء ويخرج منه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن تنجس الخزان يجب إخراج جميع الماء منه، ثم وضع ماء جديد مكانه، فالماء القليل لا يطهر بالتطفيف، والله أعلم.





٢٣١)فتوى

الماء النازل بعد الاغتسال من الجنابة

السؤال:

بعد الاغتسال من الجنابة، فإذا نزل على المرأة ماء من بقايا الجماع، هل يتوجب عليها إعادة الغُسل أم الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هو نجس ينقض الوضوء، وينجس الملابس، ويبطل الصلاة، والله أعلم.

ﻮ ﻮ ﻮ

٢٣٢)فتوى

كيفية تطهير الكنب من النجاسة

السؤال:

سيدة كبيرة بالعمر ولديها تشوّه في المثانة، أصيبت بمرض لم تستطع حبس البول فيه، فتنجست الفرشة والكنبة لديها، ولا يوجد أماكن لغسلهما وتخشى النجاسة وانتشار الدود فيهما، فهل يكفي مسحهما بفوطة مبللة وتنشيفها، ووضع قطعة قماش طاهرة عليهما؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ليس بشرط أن يكون الفراش طاهرًا إن لم يكن يصلى





عليه، ويمكنها أن تنظفه بما تراه مناسبًا من طرق التنظيف حتى يقع في قلبها نظافته وطهارته، فإن غلب على ظنّها تحقق الطهارة فقد طهر، والله أعلم.

٢٣٣) فتوى
غسل الثياب الطاهرة والنجسة معاً

السؤال:

إذا كانت الملابس فيها بعض دم الحيض، ونظفت على المغسلة جيداً، وبعده وضعتها مع الغسيل العادي، هل ممكن أن يكون الغسيل تعرض لنجاسة، وهل يجوز غسل الثياب النجسة وغير النجسة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن غسلتها بحيث أصبح الماء عندما يخرج منها لا يتغير لونه فقد طهرت، وإن بقي فيها لون الدم أو رائحته، وإن لم يتم غسلها هكذا ووضعت مع الغسيل وغسل ثلاثة مرات فأكثر في غسالة أتوماتيك فإنه يطهر، وإن كان في غسالة عادية وغسلتها مع الملابس ثلاث مرات، أو وضعت الماء عليها مرة بعد مرة مع العصر، فإن الغسيل يطهر، والله أعلم.



المبحث الخامس

الاستنجاء

٢٣٤)فتوى

حكم الاستنجاء

السؤال:

الاستنجاء بعد البول للوضوء لم يُذكر في الفرض أو السنة، فهل ممكن شرح الأمر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يسن الاستنجاء بعد البول والغائط مطلقاً، والله أعلم.

ﮎ ﮎ ﮎ





٢٣٥)فتوى

صحة الصلاة بلا استنجاء

السؤال:

هل تصح الصلاة دون استنجاء؟ فلدي صديقة بدأت تصلي حديثاً، فتتوضأ وتصلي دون أن تغسل الفرج، فهل يلزمها إعادة الصلاة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الاستنجاء سنّة، فتصح الصلاة دونه، لكن فاعله تارك للسنّة ويُحرم أجر السنة، والله أعلم.

٢٣٦)فتوى

الاستنجاء بالمناديل الورقية

السؤال:

هل يجوز الاستنجاء بالمناديل الورقية وإن أصبحت رطبة، وهل يشترط ثلاث ورقات لكمال الطهر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز الاستنجاء بها حتى تنقي محل الاستنجاء، ولا يشترط الثلاث، وإنَّما التنقية والنظافة، والله أعلم.





٢٣٧)فتوى

الاستنجاء بالمحارم الورقية

السؤال:

أعيش في بلد أجنبي لا يتوفر فيه الماء بدورات المياه، أستخدم المحارم الورقية المبللة بالماء ثلاث مرات للاستنجاء ثم أتوضأ، فما حكم الوضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجزئ الاستنجاء بالورق المبلل؛ لتحقق الطهارة به، والله أعلم.

ﮊ ﮊ ﮊ

٢٣٨)فتوى

الاستنجاء باليد اليمنى

هل يجوز استخدام اليد اليمنى بالاستنجاء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره الاستنجاء باليد اليمنى، والله أعلم.

ﮊ ﮊ ﮊ





٢٣٩)فتوى

كراهة الاستنجاء باليمنى

السؤال:

هل يعد الغسل غير صحيح إذا تم استعمال اليد اليمنى لإزالة النجاسة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره الاستنجاء باليد اليمنى؛ لأنَّها مكرمة وتكون للطعام، والله أعلم.





٢٤٠)فتوى

الاستنجاء بعد الإفرازات

السؤال:

هل يلزم الاستنجاء بعد نزول الإفرازات المهبلية، أم يكفي أن تتوضأ دون الاستنجاء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن تغير حالها عن حالتها الطبيعية فأصبحت نجسة فينبغي الاستنجاء منها، وإن بقيت على حالها لم تكن نجسة، فلا يستنجى منها، والله أعلم.





٢٤١)فتوى

استعمال اليد في الاستنجاء

السؤال:

هل يجب استعمال اليد لغسل موضع التبول؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأولى استعمال اليد أثناء الاستنجاء؛ زيادة في التنقية والتطهير والتنظيف، والله أعلم.

ﮧ ﮧ ﮧ

٢٤٢)فتوى

الفرق بين الاستبراء والاستنزاه من البول

السؤال:

ما الفرق بين الاستبراء من البول والاستنزاه؟ وما كيفيته؟ وهل عذاب القبر يكون بسبب عدم فعل ذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الاستبراء أن يتثبت بتوقف خروج النجاسة من المخرج بعد قضاء الحاجة، وهو فرض، والاستنزاه هو الاستنجاء ويكون بغسل موضع النجاسة، وهو سنة، ويكون فيهما عذاب القبر، والله أعلم.

ﮧ ﮧ ﮧ





٢٤٣)فتوى

الاستبراء من البول

السؤال:

هل يجب الاستبراء من البول بالماء، أم تكفي المناديل الورقية في وقتنا الحالي؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب أن يستخدم الماء والمناديل الورقية؛ لأنه أكثر طهارة ونظافة، والله أعلم.



٢٤٤)فتوى

كيفية الاستبراء من البول

السؤال:

ما كيفية الاستبراء من البول؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الاستبراء هو التثبت بعدم خروج البول بعد قضاء الحاجة، وهذا يظهر في حق الرجال لا في حق النساء، فعليهم الصبر وعدم الاستعجال بالقيام بعد قضاء الحاجة، والله أعلم





٢٤٥)فتوى

تبوّل الصبي واقفًا

السؤال:

ما حكم تبول صبيٍّ عمره ثمان سنوات واقفًا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأولى أن نعوّده على التبول جالسًا، والله أعلم.

٢٤٦)فتوى

التبول واقفاً مع الاحتراز عن رشاش البول

السؤال:

ما حكم التبول واقفاً، وهو يأمن من رشاش البول ويحترز عنه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: التبول واقفاً يكره كراهة تنزيه، والله أعلم.





٢٤٧)فتوى

كيفية الاستنقاء من البول

السؤال:

ما هي طريقة قطع نزول البول بعد التبول؟ وهل التبول جالساً أو واقفًا له تأثير أم لا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأولى التبول جالسًا، والانتظار قليلاً بعد التبول مع غسل العورة حتى تتحقق الاستنقاء، والله أعلم.

٢٤٨)فتوى

الاستجمار للمرأة

السؤال:

هل طريقة طهارة المرأة من البول والغائط مثل الرجل، فيجوز لها أن تستنجي وتتوضأ؟ أم لا بد من الغسل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز الاستنجاء للرجل والمرأة بغير الماء، ولكن السنة الاستنجاء بالماء لما فيه من الطهارة والتنظيف لكل منهما، وعلى المرأة أن تعتني بذلك أكثر من الرجل، حتى لا تصدر منها رائحة، فتنفر زوجها منها، والله أعلم.



٢٤٩)فتوى

الاستنجاء قبل الوضوء في الفجر

السؤال:

عند الاستيقاظ لصلاة الفجر، هل يجب الاستنجاء قبل الوضوء حتى لو لم يحتج لذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجب الاستنجاء ولا يسن قبل الوضوء، وإنما يفضل لا غير، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

٢٥٠)فتوى

الاستنجاء بالتراب

السؤال:

هل يجوز الاستنجاء من البول بالتراب؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز الاستنجاء بكل طاهر مزيل، ومنه التراب، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ



٢٥١)فتوى

الاستنجاء بسكب الماء

السؤال:

أمي كسرت قدمها، ولا تستطيع المشي، وتستنجي على مرحاض نقال بسكب الماء ثم المسح، فهل يجوز ذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز الاستنجاء ولو بغير ماء، والله أعلم.







الفهرس:















